(الأمة الميتة هي التي تتذكر أبطالها عندما يموتون، والأمة العظيمة هي التي تحترمهم وهم أحياء) (خان عبد الغفار خان)

آفاق

العدد 64 يوم الخميس 1 ذو القعدة 1445هـ الموافق 9 مايو/ أيار 2024م.

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

حين يموت الأبطال..!

إن موت الأبطال ليس مدعاة للمناحة ولا موسماً للعزاء، الحزن شعور نبيل؛ لكن حزنك على موت البطل، يجب أن يكون حزناً متسامياً على الخسارة، لا تدعوا مرارة الموت تتسرب إلى لغتكم، لم يمت فارس الفضاء محمد فارس كي تتحدثوا عنه بروح منكسرة. توقف نبض قلبه وفارق الحياة بشرف، كان هو وأمثاله يمنعون تزوير التأريخ ويدافعون عن التراث والإرث الحضاري الكبير من أمجاد السوريين النشامى. يموت البطل لدينا واقفًا، مثله مثل الجندي في المعركة، قد يقول حكيم: إن موت البطل خسارة؛ لكن المحارب في الميدان يقلب المعادلة، حين يرى الجندي دم البطل مسكوباً على صخرة جواره؛ يستيقظ البطل داخله، ومن كل

كتيبة هذه ليست أحلام عاطفية؛ فلا يوجد مدرسة عملية تنجم البطولة في ظرف قصير انتصرت روما في كل حروبها، ليس بفارق

قوتها على خصومها؛ بل بحنكتها في إدارة شؤون الحرب في الانتصار والانكسار، لم تكن تلحظ أي تغير في خطابها، لا تتشتت طاقتها ولا تنخفض نبرتها، كانت تدفن قاداتها وأبطالها كما لو أنهم عادوا للاستراحة في بيوتهم ولم يموتوا، فما من شيء يستحكم بانفعالها سوى دواعي المجد، تقاتل مدفوعة بالعزة، وموت القائد البطل رمزية للمجد، ومفجر لحماسة لا يولدها ألف خطاب.

لا تكتبوا مشاعر فقدكم للبطل بلغة حزينة تجاوزوا كلمات التعازي المعهودة، إن كان هناك من حزن فليكن بلغة تشبه شموخه لحظة الرحيل، لغة تلعب دوراً مماثلاً لدوره الريادي، هذا موت محرض للروح، رحيل ملفوف بأمجاد المحاربين الكبار، لا مكان للانكسار أمام جثة بطل مهيب، بل شعور بالجلالة والمهابة فلا يوجد تحريض فعال للجند، وخسارة أشد استجلاباً للنصر من موت الأبطال، إنها شحنة معنوية لا تنخفض طاقتها الدافعة، حكاية فقد تنجب ثأراً عنيداً، وتضخ الدماء في عروق المحاربين لأمد بعيد، وداعاً يا فارس الفضاء، وداعاً يا محمد فارس فلتستريح الآن كما شئت أيها البطل المهيب، وسوف تواصل حراستك في ذاكرة الأجيال، ونحرس مكاسب نضالك حتى تشرق الشمس من مغربها، لك أن تنام جوار من سبقوك من الأبطال وتتبادلون أحاديث المجد وحكاية الثورة، غادرتم لكن ظلال أرواحكم تمددت في السفوح والوديان وفوق الجبال والكثبان، وانتشرت ملء النفوس والدروب.

مرسوم على الورد

بقلم الكاتبة: رشا تقي

كنت جالسةً قرب حوض الأزهار حين دخل وسام المنزل، وبريق عينيه الخضراوين يتراقص مع أنغام شفتيه الرقيقتين، حاملاً شجيرة صغيرة تعايشت داخل كيس من النايلون الأسود، منظرها أنيق وجذاب للغاية، يعتلي خضرتها الزاهية وردتين ناصعتا البياض.

ألقى عليّ السلام، وقبل جبيني بكل حب ودفء.

_آه منك ومن أزهارك، لم يتبقّ مكان في الحوض لغرس أزهار جديدة!

_لا عليكِ يا أمي، هذه سيكون مكانها مختلف عن غيرها.

وبضحكة ومزاح سألته:

_أظن أنك ستغرسها في غرفتك!

_كم حدسك قوي يا أمي.

تعجبت منه متفرسة في وجهه وهو يكمل كلامه.

_انظري كم هي أنيقة مثل دنيا تماماً.

سأغرسها في حوض بلاستيكي يلائمها وأضعها على الطاولة قرب السرير كي أستمد منها وجه دنيا في غيابها، وأنقلها معي حيث أشاء.

ضحكت كما لم أضحك من قبل، فهذه ليست المرة الأولى التي يحضر وردة ويدعي أنها تشبه محبوبته التي اضطرت للسفر إلى العاصمة دمشق برفقة والدتها التي ستخضع لعملية قلب مفتوح، وحوض الأزهار الذي بناه بيديه امتلأ أزهاراً متنوعة اللون والمظهر، لكن فرحته في هذه الوردة كانت طاغية جداً، وزاد غرابتي أن خصها بالكثير من قربه، ومع مرور الأيام أيقنت أنها ملكه وحده، وأنها اعتادت عليه وتريد أن تبقى بقربه دائماً.

بعد أسبوعين من مرافقته لهذه الوردة التي حفظت أحاديثه وأشواقه وغفت على صوت أنفاسه لتشرق مع سَنا عينيه في الصباح، وبينما هو في عمله ضمن مطعم للوجبات الجاهزة، وكنت أرتب غرفته دوى صوت قذائف متوالية على منطقتنا السكنية، مما دب الذعر في قلوبنا وهرع إلي أبنائي الصغار يرتجفون متلعثمين بكلماتهم البريئة، احتضنتهم وأنا أردد: لطفك يا رب.. بعد وقت قصير رنّ جوالي الذي يقبع على الأريكة في غرفة الجلوس، انقبض قلبي وهرولت مسرعة لإحضاره والعودة إلى الأطفال، ومن هلعي اصطدمت بالطاولة قرب السرير وانكسرت إحدى الوردتين، فشعرت بوخزة في قلبي؛ وازددت قلقاً وحزناً.

وصلت الغرفة الثانية وكانت دنيا المتصل، بادرتها السلام بلهفة، بينما قلقها كان واضحاً:

_طمئنيني عنكم يا عمة، هل الجميع بخير؟

_لا عليكِ يا ابنتي جميعنا بخير.

_أني أحاول الاتصال بوسام لكن جهازه مغلق.

_تفاءلي بالخير يا ابنتي، حين يعود سأخبره أن يكلمك حالاً.. أنهيت الحديث وأنا اهدئ من روعها؛ بينما معركة الأفكار اشتعلت في فكري ووجداني لأجل وسام.. بعد وقت قصير هدأت القذائف وقلبي لم يهدأ، وإذ بباب المنزل يطرق، أسرعت لأجيب الطارق، كان أخي وزوجته، ألقيا تحية يغلفها الأسى، عانقني قائلاً:

_عهدتك صبورة يا أختي، خذي حسبك الله ونعم الوكيل، كما ودعتِ زوجك قبل عامين؛ ستودعين بكرك بعد قليل.

دارت ساحت المنزل بي، ورأيت الأزهار ذابلة، والجدران شاحبة، ولون الحزن يملأ كل شيء حولي، هزني من كتفي لأستفيق من صمتي، وانكب على ركبتي، أردد، أردد بقلبٍ ممزق: حسبي الله ونعم الوكيل.

ثم جاء الأهل حاملين شهيدي، ودعت جسده الذي آذته كثرة الشظايا، وغادرته الروح بسبب النزف الشديد.. ها أنا أبات مع اللوعة والأنين، وأستيقظ بلهفة كي أعانق وجهه المرسوم على الورود التي غرسها لمحبوبته، أما وردته المحببة فقد بقيت ذابلة حتى غرستها على مرقده، استمدت من تربته حياة لها، وامتلأت بالورد.

جالسةٌ قرب حوض الأزهار حين ملأ الأرجاء عبق الكاردينيا، فتح الباب ودخل علي وسام بوجهه الحنطي المشرق، وابتسامته الحنونة.. اقترب مني وقبل جبيني بشوق وحنان، قدم لي باقة من ورود الكاردينيا وهمس بكل دفء: كل عام وأنتِ بخير يا أجمل الأمهات.. استيقظت في صباح الواحد والعشرون من آذار، تائهة بين الحزن والفرح، جمعت باقة من الأزهار ومضيت إلى مرقده أثني على زيارته لي في منامي.

عالم خاص

بقلم الكاتبة: رشا تقي🦋✨

لا تسألوا من أكون، ولا تسألوا عن مكاني...

أنا من نأيت عن متطفلي الأرض إلى فضائي الخاص.

داعبت في طريقي عشب الأمل، وألقيت على زهور المحبة بعض القبل، راقصت الفراشات الحالمة، تخطيت صخور اليأس المنزلقة، وسحقت أشواك الحزن التي حاولت غزّ الألم في روحي، وسرت قُدُماً نحو قمم الجبال الشامخة. تأملت روعة شمس الأصيل، التي جعلتني أحترف الغياب، وأدع الجميع مترقباً موعد شروقي. عشقت سكون الليل بين الكتب، يشدني على غلافها قمرٌ، يلمع بين طياتها نجمٌ، وفي ختامها تبرق الشهب.

عشقت جمال النهار فجعلت من نفسي شمساً، ثم أسرني سحر الليل لأجعل من نفسي شهاباً ظهوره نادر، وحضوره آسر، أمر مختطفاً حزن قلوبٍ أنهكها التمني وأزرع في نفوسهم الأمل؛ وأختفي.

شركة فانتازيا

سيج الهوى

بقلم: علي حداد

وما نفعُ أن أكتبَ فيكِ قصيدة؟

وما ينفعُ الكلام؟

والشوقُ والهيام؟

ما نفع الكلمات إنِ لم

تقرئيها؟

إيهٍ حبيبتي..

فكيف بكِ ألتقي؟

وكل الدروب إليك صعابٌ

وصخور

يا سيدتي.. يا بدر الشهور

وجمالُ العتقِ وزينة القصور

يا شمسي وقمري، شعري

والبحور

إيهٍ حبيبتي...

يا ذات الثغر الباسم

والغدِ الأحلى والقادم

يا خدّها المتورّد كالزهر

وقلبها الأبيض الغائم

وعيناها كلماتٌ تنتهي كل سطر

وقصيدتي وغزلي ومهجتي

وشجني

وحبيبتي وسيدتي وست

الحسن والغنى

و وتري.. وأصابع النغم

أما حان أن نلتقي؟

تحت ظل رمشيك

تبسمين فأرتقي

حلمي بلا حدود

بقلم: روعة معضاد النبواني

أنا صنعتُ نفسي بنفسي، آمنتُ بموهبتي، آمنتُ بروحي الشّغوفة، كان إيماني بما سأحقّقه أكبر من إيمان الشّمس بأنّها تنيرنا وأكبر من إيمان القمر بأنّه الأجمل، سقطتُ وانكسرتْ فأمسكت يدي اليمنى باليسرى وقمتْ، هُزمت في أشدّ المعارك الّتي راهنتُ على ربحي بها ولكنّني خُذلت، واجهت المجتمع والحاقدين وانتزعت فؤادي اللطيف وأصبحتُ أنثى قوية أسامر القمر ببكائي وأمسحهم مع بزوغ الشّمس حتّى نفسي تلطم خدي كفًا عندما انهزم أمام المرآة.

ها أنا الآن الكاتبة روعة النبواني، وحلمي لم يتوقف هنا بل آفاقي أوسع بكثير من هذا النطاق.



بكِ يحلو صباحي



الصباح يأخذ إشراقه من ابتسامتك
صباحي يبدأ حين تتبسمين يا حلوتي
وتبدأ خيوط الشمس تتسدل من شعركِ الذهبي.. لتتسلل من نافذة حجرتي مُسلّطة على عينيّ المنهكتين من الأرق وعذاب حبكِ وحنيني وشوقي لكِ...

قهوتي الصباحية مستخلصة من بُن عينيكِ.. لهذا أحتسيها كل صباح بلذة وشوق...

كالبدر أنتِ..

وأنا الليل الذي أحتويكِ..

لا أنا أصلح من دونكِ..

ولا أحد يحتويكِ كأنا..

#Noura.Maamoun.Amer.



الكاتبة: نــورا مـأمـون عـامـر

صباح يحمل من الذوق صوت فيروز
وكوب القهوة وأنتِ ...
ومن التعب القليل...
ومن الحب والسعادة والراحة رسالتكِ...

كلمات عن الثقافة



بكيل معمر الشميري

الثقافة قبل كل شيء أسلوب في طريقة التخاطب والحوار واللبس والمأكل، وزاوية الرؤية للأشياء هي قيم وسلوك وحضارة، وهي أكثر تأثيراً وانتشاراً من العلم نفسه، وتبقى مفتوحة على الكثير من المعاني والدلالات البناءة، فثمة قيم وعادات ومبادئ معينة هي التي تصبغ أي مجتمع من المجتمعات بالثقافة التي تغلب عليه، فهناك ثقافة العنف، وثقافة السلام، وثقافة المقاومة، ويقاس المثقف بمدى تفاعله مع الثقافة السائدة، ومدى وعيه بإيجابياتها وتطورها لبناء مجتمع راق ومتحضر.



رسالة إلى المعلم



بقلم الشاعر: صالح الجبري

سبحان من علم الإنسان بالقلم
و أنزل الله بالقرآن تعليمي

معلمي أنت نوراً..... يستضاء به
و قدوتي بعد فضل الله في فهمي

أنت الذي جعل التعليم. لي هدفا
وغاية سوف أحملها على ألمي

تعمل لتنوير جيل أنت..... تصنعه
من أجل مستقبلي تعمل بتسليمي

أدري ظروفك رغم الفقر....سيئة
و أنت بحرٌ يجنبني من الوهم

شكرا مديري و أرفع منك.... قبعة
على يديك عرفت الحق بالكلم

بفضل علمك أستاذي أطعت أبي
منكم تعلمت أن أرضي بكم حلمي

العيد وفرحة الأطفال



بقلم: منى فتحي حامد

عيد الفطر فرحة الكبار والصغار، يأتي بعد صيام شهر رمضان المبارك، والذي يتزين بنفحات أجمل الأيام التي يقترب فيها المسلم إلى ربه.. بكل لهفة وحب ننتظر فرحة العيد لما فيه من أجواء تبعث الفرح والسرور في قلوب كل البشر وتواصل الأرحام بتبادل الزيارات والهدايا، للعيد مذاق خاص بأجوائه وفعالياته لكل من الكبير والصغير، الغني والفقير بلا تواجد أي اختلاف بينهما...

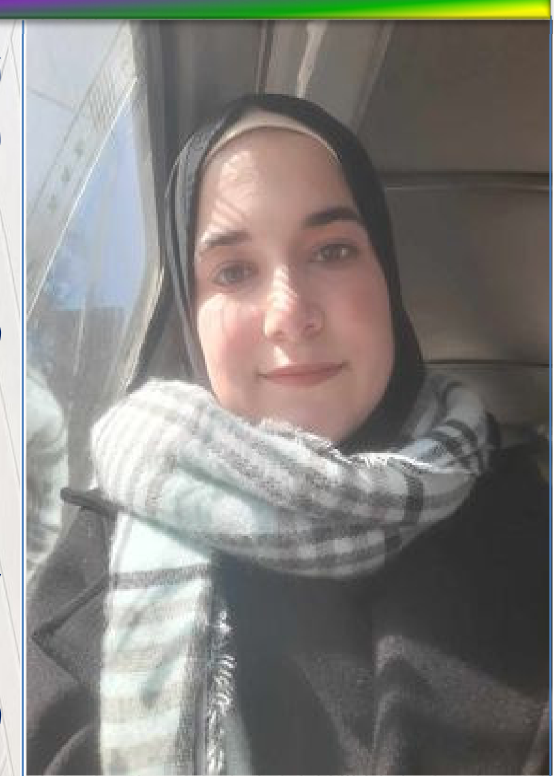
عيد الفطر أول أعياد المسلمين والذي يتم الاحتفال به في غرة شهر شوال بعد صيام شهر كامل، كان أول احتفال به بالعام الثاني من الهجرة و في هذا اليوم يتم دفع زكاة الفطر الواجبة على المسلمين بعد شروق الشمس بحوالي ثلث ساعة تقريبا يؤدى المسلمون صلاة العيد...

ثم تبدأ بعدها الزيارات للأهل وللأقارب والأصدقاء وهذا ما تعودت عليه البلدان الإسلامية بما يعرف بالاهتمام بذوي القربى واليتامى والمساكين...

في العيد يتناول المسلون بعضا من التمرات أو كعك العيد المحشو بالتمر أو الملبن والمغطى بالسكر والغريبة والبتي فور والمحوجة وبسكويت النشادر والمنين بالعجوة..

يوم العيد هو يوم فرح وسرور و كل عام وأنتم بخير..

مني لا تقترب



الكاتبة: ماريه طلال برق

موت مغدق يلف روحك من كل حدب وصوب، لا تستطيع سوى الاستصراخ داخل القلب والكبد..

بكل ما تحمله المعايير الانسانية من الألم، أنا متألم كجرح بحر يلفظ من ثناياه الزبد

قلب مضنى ممزق الروح مكسر الجفن

كيف يمكن لحبر العيون أن يجف بعد ما وارى في الدنيا الزهد

غريق في بحور عينيك، فأصبحت مركباً ضائعاً، هل أبحر في جمال عينيك حزناً أم بحر حزن عيوني مدد؟

لا أريد لأحد الاقتراب مني لأني بحر يسر الناظر من بعيد، وعندما يصبح في بحري أخدته تلاطم أمواجي ليصبح مني في بعد..

لا أجيد التعبير عما يجول في خاطري للقريب الأنيس، وإذا ما بعد عني أصبح بين سطور شعري بمنعزل الفقد..

شخصية الإنسان ممازيج من ألف تعبير وشعور، نسجت في نفس واحدة لتجسد الإنسان الذي خلق في كبد..

قد أحسن التصرف مرات، وأخيب مرة، فلا تقترب مني لكيلا تكون من مَرّةٍ مُرّة، فتصبح بصدى الندد..

إن أعجبتك أضوائي فأنا يا عزيزي لي جانب مظلم معتم، أرجوك مني لا تقترب لمجرد أني ألمع، ألم تسمع أن بريق حزن العيون طويل الأمد؟

فيا عزيزي أحبني عن بعد، لكن مني لا تقترب، فأنا لا أجيد كيف العاشق يحيك من حبال قلبه سترة الحب الأبد..

فدعني وشأني ومني لا تقترب.



لن تخدع بالحب فؤادي

الشاعر: هيثم المخللاتي الدمشقي

لن تخدع بالحب فؤادي
إن كان الهدف استعبادي
أنا لست المجنون ولكن
في حبك ضيعت رشادي
قد ذقت العلقم أعواما
والأنثى كانت جلادي
ولبست الأسود أعواما
وشربت نخب استشهادي
عصفورتي ماتت من زمن
والصمت تعود إنشادي
وسراب أضحت أنغامي
قد مات النغم بأعوادي
وغدوت شبيه لريح
والورق الأصفر أحفادي

يموت أهلُ غزةَ لتحيا العزة

بقلم الكاتبة: تسنيم بركات✨

يموت أهلُ غزةَ لتحيا العزة

غزة الجريحة، وهل كلمة جريحة تفي بالغرض؟

الكلماتُ تخرُّ راكعةً أمام أحزانك، مُكبّلةٌ أمام أوجاعك، كيف لي أن أخبرك أن حروف الهجاء بأجمعها ليست كافية لتكون دواءً لدائك أو مسكناً لآلامكِ حتى !

لستِ وحدكِ، وإن بدا المشهد كذلك.. من ورائكِ أُمّة تغلي تهتف بالنصر وتتضرع الى خالقها بالدعاء.

غزةَ، بالله أخبريني من أين اكتسبتِ تلك القوة؟ أمن بين الجثث أم من تحت الركام أم من صرخات الأمهات وأنين الأطفال؟ أخبريني كم من طعنةٍ نالت منك ومازلت صامدة شامخة؟

في غزة، هناك طفلٌ يحاول أن يوقظ أخاه من الموت، أمٌ تصرخ وتبكي مفجوعة وهي ترثي أحد أبنائها وهو غارقٌ بدمائه الطاهرة، ورجلٌ عجوز يقف أمام بيته المهدم ودموعه تغلي في عينيه والحرقة تدمي وجهه، وتزيد من تجاعيده تجاعيداً.

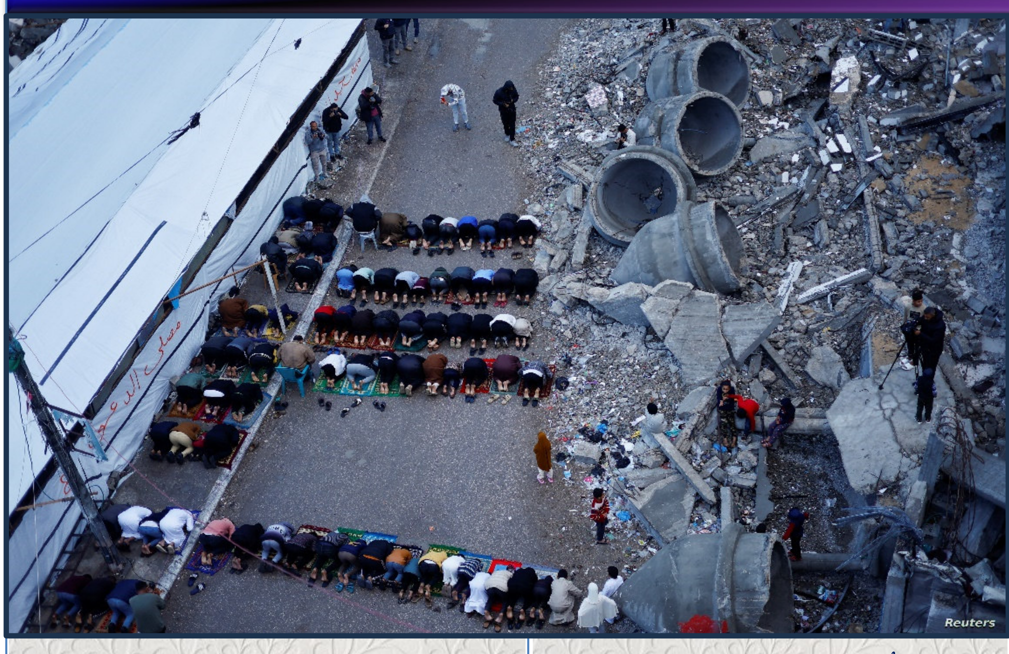
يا لَضعفنا ويا لقوتك، يا لَهشاشتنا ويا لَصمودك، يا لَخُذلاننا ويا لَوفائك !

أما والله لنا أن نغطي وجوهنا حياءً وتقصيراً.

قمتم يوم قعد الناس؛ وانتصرتم يوم خذل الناس.

يا حسرةً علينا قد بلغ بنا الهوان مبلغاً أرداها حتى العجز المهين وطوبى لكل من سُجّل في هويته "غزاوي"

لكنها والله أيام تمحيص وابتلاء، والنصرُ قادم لا مُحالة وإن طال انتظاره، فهنيئاً لكِ هذا النصر الذي لن يُغيّره توقيت نهاية المعركة.



لقد أحدثت في روح هذا الكيان شرخاً لن يُرمّمَ أبداً، ودقيت في نعشه مسماراً لن يستطيع نزعه، وأعدتِ إلى الأمة كلها روحاً كانت قد فقدتها، ثمّة مشاعر عزّة زرعتيها فينا لا تعلمين شيئاً عنها، فالعصفور لا يعلم ما يُحدثه صوتُه في قلوب سامعيه، والوردة لا تستطيع أن تشم شذاها.

فطوبى لكِ ولشهدائكِ ومرضاكِ ونساؤكِ وأطفالكِ.

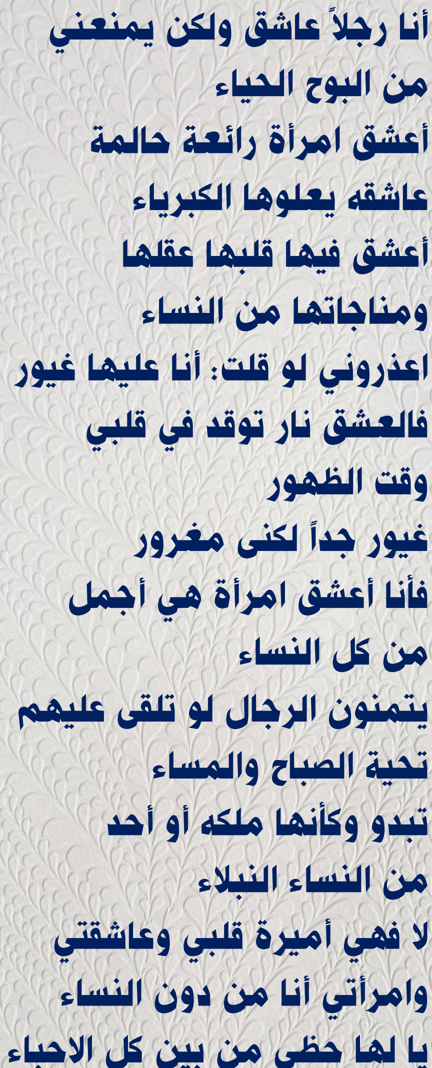


رجل عاشق



بقلم: عثمان زكريا - السودان

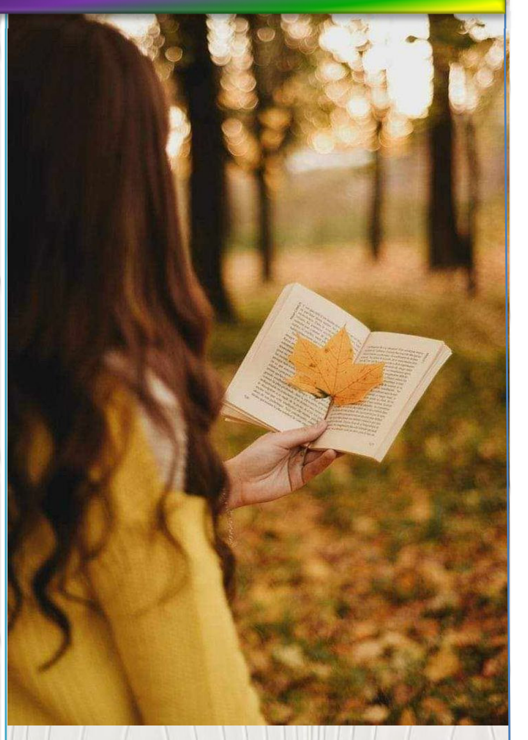
أنا رجلاً عاشق ولكن يمنعني
من البوح الحياء
أعشق امرأة رائعة حالمة
عاشقه يعلوها الكبرياء
أعشق فيها قلبها عقلها
ومناجاتها من النساء
اعذروني لو قلت: أنا عليها غيور
فالعشق نار توقد في قلبي
وقت الظهور
غيور جداً لكنى مغرور
فأنا أعشق امرأة هي أجمل
من كل النساء
يتمنون الرجال لو تلقى عليهم
تحية الصباح والمساء
تبدو وكأنها ملكه أو أحد
من النساء النبلاء
لا فهي أميرة قلبي وعاشقتي
وامرأتي أنا من دون النساء
يا لها حظي من بين كل الاحباء



أعشق امرأة هي أجمل
من كل النساء
تركت الدنيا بكل ما فيها من أغراء
قالت لي: أحبك لكن بتحفظ ودهاء
فهي امرأة أجمل من كل النساء
وجهها كالقمر كله ضياء
عندما تراني تمطرني
بعبارات الحب والثناء
بين احرفها ينبض قلبي عشقاً
يزلزل من حولي الأرجاء
وأنا أذوب في عينيها
لا بل أحلق في السماء
لمست يداها تلامسني
تتسارع نبضات قلبي
كنت على وشك الإغماء
القى بشموخي وغروري حتى الكبرياء
أعود كطفل صغير لا يتكلم
أبدو كالبلهاء
أين ذهب كلام الحب وشعر الشعراء

أمامي امرأة هي أجمل
من كل النساء
وأنا ساكت تائه في لحظة صماء
هل كلمة (بحبك) تحتاج كل هذا
العناء؟ أحبك.. أحبك.. أحبك
لكنى أسمعها أحسها احتضنها
في شوق
أتواجد خلف أحضانها بعشق
أسمعها تقول بصمت
أحسك حبيبي فلا ترهق
قلبك بأدنى عناء
أنا لك وحدك عاشقه متيمه
فادنوا مني حيث تشاء
أنا حبيبتك رغم كل النساء
لا أهتم لمكرهن فأنا حبيبتك
من دون كل النساء
أنتِ عشيقتي فأنت في أرضي
أجمل من كل النساء
أنتِ أجمل من كل النساء.

إنّي أُريدك



الكاتبة: حنين عيسى حربا

إنّي أريدك هل تسمعُني؟
بردًا ونارًا.. جنّتي وإيماني
أريدُ أن أنسى إدمان الألم
ليكون حبّك يا عاشقي إدماني
وتكون لي أهلي وناسي
وأرى فيك موطني وعنواني
أبحرتُ في جمالِ العيون لكنّني
لم أرَ بمثل عيونك بالجمالِ
كتبتُ حبّي بالسّطورِ وإنّني
موعودٌ بيوم اللقاءِ المنتظر
لا تطيلَ الغيابَ اسمع لي
فشوقي فاض ويؤلم بي
عيوني..
على دروب التّلاقي ناظرة
أن تلمح طيفك..
لتولد الحياة بها
إن كان الدّواء شفاءٌ للمريض
فأنا واللّه قربك يُحييني



كم الهوى؟



الكاتبة: حنين عيسى حربا

جئتني شاكياً منَ الهوى
والفؤادُ يصرخُ من الألم
ناثرًا ما فاضت به أنهارك
وما انهمرت إلّا من شدّة الوجعِ
وأنا الّذي سمعتُ آهاتك
قلتَ لي: اصمتي لا تتكلمي
فكنتُ شاهدةً كم الألم
يُبدّلُ من أحوالِ النَّفس
يغلقُ صمامَ القلب بتراكمه
داخلَ الشّرايينَ والكَبِد
يكسرُ الرُوحَ الفَرِحة المُطمئنة
ويكسوها بحسرةٍ وعلةٍ مستمرة
يأخذُ العافية ويحنوُ الجسدَ
فتتمايلُ بمحطاته بخيبةٍ ومذلة
كم الهوى بأوجاعه يدمّرُ
قلوبًا بالحبِّ تجمّلوا
يلوّنها بسوادٍ فاحمٍ
فتصبحُ كالظّلامِ القاتم
فإن لم يكن الحبّ راحةً
دعكَ منهُ فيأكلُ منك فهوَ سم.

حبك انتهى وانتهيت معه

بقلم الكاتبة: إيمان العبد

أخوض في مرحلة أقل ما يُقال عنها إنه ميدان حرب أو غمار موت، أو حتى غريق غرقت قشته الوحيدة التي ستنجيه، مرحلة أشدّ وأقوى من أن تقوى جوارحي على تحملها، كالمرمي بين السماء والأرض، كالعالق بين لسع النيران أو الموت بدخانها خنقاً، كالضائع بين زحمة الذئاب حوله؛ إما أن يكون وجبةً سهلةً لها أو يستذئب مثلها، كالتائه الذي يرفض الحقيقة، ولا يتأقلم مع الواقع، كنت اختياري بين زحمة المتشابهين، كنت ملاكاً أتى لينير لي حياتي، كنت ملاذاً من الدنيا وما فيها، ملجئي بعد المكدة والتعب، رجلاً لي لا علي..

نعم ظننتك رجلاً ونسيت أن بعض الظن أثم، نعم أتقنت دورك ببراعة واتقان، والآن يتدلى الستار وانتهت المسرحية، رأيت وجهك الحقيقي شيطان حال بريقه، كان يبدو لي مظهرك رجلاً حكيماً لكنك لست إلا صعلوك أتقن حماقة الصبيان، ظننتك ستملأ الدنيا كلها بعيوني ولكنك تآمرت مع الدنيا والناس ضدي، ظننتك اكتفائي ولم اهتم معك لشيء، وما كنت نقصاً فاحشاً يجتاحني، استغللتني بكل أنواع الاستغلال حتى يئست منك، استغفلتني بمساعدتي لأني أيضاً أتقنت دور المغفلة وأنا أدرك ما يدور بعقلك من أفكار شيطانية، ظننتك أملاً ولم تكن سوى عتمة تجتاح مداخل روحي ومخارجها، أوصلتني لأشد حالات الهلوسة والضياع والمرض حتى خشيت على نفسي من الجنون.

ظننتك أباً حنوناً لأولادي، سعيت كل السعي لأكون أماً لأطفالك، عام كامل ولم أترك شيئاً لم أجربه، طفت الأطباء، وتجرعت كل أنواع الأعشاب، دون جدوى، رجوتك أن تحاول معي وحاولت لأدرك حقيقة صعوبة أن تكون أباً، والأصعب من هذا كله منع والدك أن تُعالج، قلت لي: اذهبي لن تنفعك شجرة لا تُجني الثمار، ولكن كنتُ متمسكة بك لوعودي لك، لعهدي لك ألا أفلت يديك، ولكن أنا ألعن ظني بك ووعودي لك في اليوم الواحد آلاف المرات،



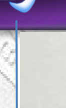
وبعد كلّ ما فعلته لأجلك وبعد ما حاربت الأهل والناس لأجل عينيك..

طعنتني بخنجرٍ مسمومٍ بظهري؛ لأنك أجبن من أن تنظر بعيني، ومن طبيعتك الغدر والمكر، ولكنك تناسيت أن خنجرك ذاك لم يقتلني، ولكنه قتل محبتك داخلي، لم يكسرني ولكنه كسر غلاتك بقلبي.. نعم ظننتك حباً لا ينتهي، فانتهى.. وانتهيت أنت معه..

نعم حولته بيدك إلى ميدان معركة.. أنا الآن ربحت المعركة وأنت خسرت، خسرتني، بعد عدة محاولات للحفاظ عليك، بعد مئات الفرص لتصلح كل شيء، والآن تستحق خسارتي، السلام عليك.



رَدّ



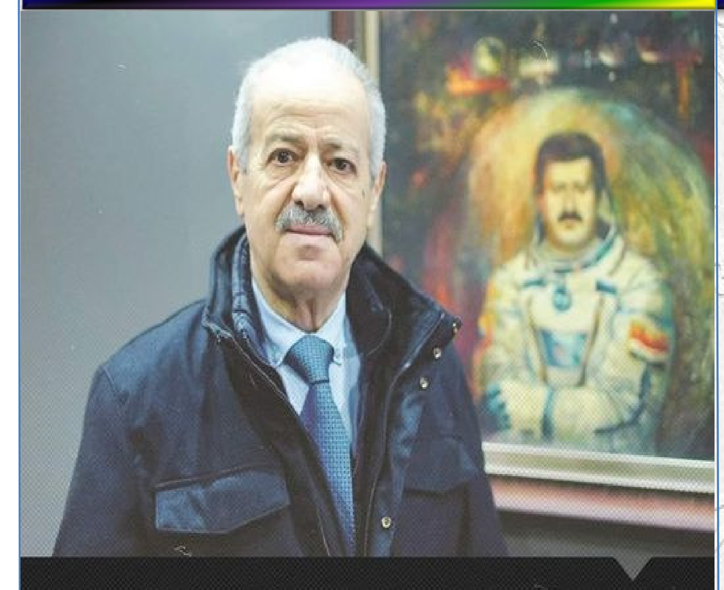


الشاعر: محمد الجوير

رويدكَ في خصامِك لا تزيدي
عليَّ من الأذيّةِ والصّدود
لقدْ أسرفْتِ في جرحي وزَجري
كأنّكِ بعدَ هجرِكِ لن تعودي
فأينَ عُرا المودّةِ أوثقْتنا
وسالفةُ المواثقِ والعهودِ؟

ألَمْ تكُ تورقُ الآمالُ خضراً
غرسناها، وتزهرُ بالوعودِ؟
وكمْ حُلُمٍ إلى غدِنا بنيْنا
وأرسلْنا الخيالَ بلا قيود!
وجاوزْتِ الخطوطَ الحمرَ حتّى
كأنّكِ ما لظُلمِكِ مِنْ حدود
فلا يغرُرْكِ منّي طولُ صبري
فبعدَ الصَّمْتِ جلجلةُ الرّعودِ
وحينَ الحُبِّ قلبي مِنْ حريرٍ
وحينَ الجُرحِ قلبي مِنْ حديدِ
حذارِ حذارِ مِنْ غضَبي فإنّي
إذا استُغضِبْتُ ذو بأسٍ شديدِ
فإنْ لمْ تنتهي فإليكِ ردّي
كردِّ بني المجوسِ على اليهودِ

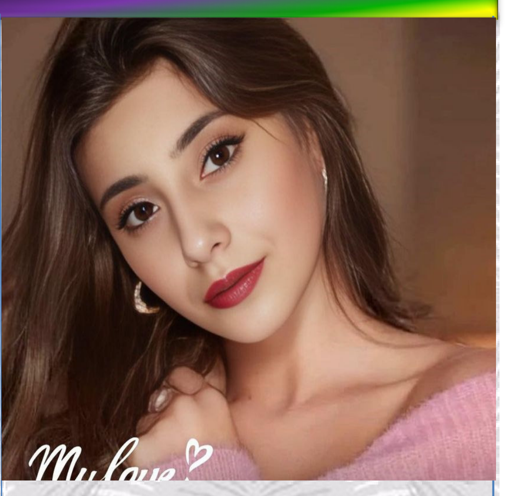
وفاة رائد الفضاء السوري محمد فارس



الشاعر: محمد الجوير

وطنٌ حازَه الأسى بجدارةْ / وتغشّى الليلُ العتيُّ نهارَهْ
قدرُ الحرِّ أنْ يسامَ وينفى / ويصيـرَ الحزنَ المُعتّقُ دارَهْ
مُقفِرٌ منْ أباتِه، مستبيحٌ / مـــارقـــوه في ظلّه أبرارَهْ
ينطوي رَكبُ الأوفياءِ لتبقى / للجُناةِ الأوغادِ فيهِ الصدّارَةْ

00,00



الكاتبة: شروق سلامه الشّعار

الآن في هذا المساء سأضعُ صباحي على وجهي

وأبتسم من أم ِ قلبي

وسوف أتأمل

حروفك الوردية

فلن تزعجني الضجة..

ولن يذمرني الماضي

لأنّني هادئة تماماً

لن أتكلف بوضع الكريم لأخفي ملامح التّعب؛ لأنَّ وجهي ولأول مرة أجد أنّه مرتاحٌ..

أتمنى لو أنّ الحروف تُقبَّل..

سأغمض عينيّ، لكنتُ قبّلتُكَ من خلالهم، وعانقتُ قلبك في السّطور أعترف أنك جميلٌ ووسيمُ..

فمن هَيبتك أشعلتَ الإلهام في قلبي هذه اللّيلة أيضًا..

وجعلتني أكتب من قلبي على قلبك بدلًا من الورقِ

وكأنّك رقتَ لي..

ودمتُ لك بكتاباتي.

ليتها كانت متاهة!

الكاتبة: هنادي الرشدان

ما كانت الكتابة معك ولك دون تصاعد الدخان من أقلامي.. دائماً ما كنت تحرق عوداً بريئاً بنار أفكارك.. ونار حطبك في كل مرة يملأ رئتي بسواد ظنونه ، تسلح لو لمرة بحسن ظنك في مقصدي،ولا تستعجل ردك كي لا تشعل ما تبقى لي منك من أعواد أوشكت أن تفنى

كنت الذنب ، والذنب عظيم؛ الذي لازلت أدفع ثمنه لليوم.. حين وضعتني في دائرة لن أستطيع الخروج منها؛ فأنت لم تترك لي أي زاوية أجلس فيها مع نفسي؛ أحاسبها؛ ألومها؛ أعاتب جهلها.. كل ما حصل يدور في رأسي ، لا تخرج مني ولا أخرج منها.. ليتها كانت متاهة.. لكان هناك أمل أن أجد طريقي منك..

التحفيز الإيجابي للمعافاة من الأخبار السلبية



بقلم الكاتبة: منى فتحي حامد

نحن محاطون بالأخبار السلبية والخوف أينما التفتنا في العالم، لذا نحن بحاجة إلى التركيز على الإيجابية وتسليط الضوء على النجاحات والأخبار الجيدة لتحفيز الناس على أن يكونوا أكثر سعادة وإنتاجية.

"تفاءلوا بالخير تجدوه"، والخير موجود من حولنا، ونسعى إليه من خلال تسليط الضوء عليه وإعادة تشكيل السرد والتركيز على الإيجابية بكل أنواعها في شتى الميادين...

في عصر يغلب فيه صخب الأخبار السلبية على لحظات الفرح والنجاح، من فيضانات وزلازل وأعاصير وحروب وغلاء المعيشة، قررنا إطلاق شمس مغمورة للإيجابية، صممناها لتحفيز وإلهام ونشر السعادة حول العالم بأكمله..

لتكن كلمتنا سلام ومعاملاتنا لطف وحضورنا فرح وغيابنا شوقٍ، نترك المعاني والقيم والأخلاق الجميلة تعبِر عنا أينما كنا ونصنع لأنفسنا روحاً محبوبة يرتاح بِقربها الآخرون...

لنتوكل على الله، فالتوكل على الله هو اعتماد القلب على الله تعالى في استجلاب المصالح ودفع المضار.

وفيه تفويض الأمر لله، والاستعانة به في جميع الأمور، وربط الأشياء بمشيئته سبحانه وتعالى...

فمِن المؤكد أن كل إنسان يسعى كي يكون مقبولاً من الآخرين سواءً في عمله أو حتى في محيط منزله لكي يعيش في بيئة هادئة يسودها حب وتفاهم طوال الوقت، الأمر الذي يؤثر عليه هو والآخر بشكل إيجابي...

فلابد أن نكون أشخاص إيجابية مع الآخرين وتعاملنا معهم بما نُحب ويحبون، ويجب علينا أن لن نُدَقِّق كثيراً فيما حولنا ولكن نتلاشى ونستمر ونبتسم من أجل سعادتنا وصحتنا ..فإنه كل شيء يولد مع الصباح، الأمل والنجاح والطموح، قصة الأمس قد انتهت وقصة اليوم بدأت، اليوم ننسى عثرات الأمس بكل ما فيه من مآسي وأشجان ومحن وكوارث وصعوبات، ونبتسم للأمل القادم بإذن الله تعالى...

يا فرحة العيد...



الشاعر: سعيد يعقوب –الأردن

لَا تَطْرُقِيْ بَابَ قَلْبِي يَا يَدَ العِيدِ
إِنِّيْ أُحِلُّكِ مِنْ تِلْكَ المَوَاعِيدِ
أَوْقَفْتُ قَلْبِي عَلَى الأَحْزَانِ فَانْصَرِفِي
عَنْهُ وَخَلِّيهِ فِي أَثْوَابِهِ السُّودِ
وَكَيْفَ يَهْنَأُ لِيْ عِيدٌ أُسَرُّ بِهِ
وَالأُمْنِيَاتُ سَرَابٌ لَاحَ فِي البِيدِ
يَا فَرْحَةَ العِيدِ لَا تَأْتِي غَدَاةَ غَدٍ
وَلَا تَمُرِّي بِنَا يَا فَرْحَةَ العِيدِ

لعيون غزة...



اثْأَرْ فَهَذَا اليَوْمُ يَوْمُ الثَّارِ
وَاجْعَلْ بَنِي صُهْيُونَ طَعْمَ النَّارِ
لَا تَأْخُذَنَّكَ رَأْفَةٌ فِيهِمْ وَلَا
تُلْحِقْ بِهِمْ إِلَّا مَزِيدَ دَمَارِ
وَاسْفِكْ دِمَاءَ الظَّالِمِينَ فَإِنَّهُمْ
لَمْ يُخْلَقُوا إِلَّا لِحَمْلِ العَارِ
وَاهْبِطْ عَلَيْهِمْ كَالصَّوَاعِقِ تَرْتَمِي
غَضَبًا وَكَالبُرْكَانِ وَالإِعْصَارِ

أنشودة الأمل...

لَا تَحْفَلِي بِاللَيْلِ مَهْمَا أَظْلَمَا
لَا تَعْبَئِي بِالشَّوْكِ لَوْ أَجْرَى الدَّمَا
وَتَمَاسَكِي كَالطَّوْدِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ
رَغْمَ العَوَاصِفِ شَامِخًا نَحْوَ السَّمَا
لَا تَجْعَلِي قَيْدَ القُنُوطِ يَحزُّ فِي
قَدَمٍ فَمَا نَالَ المُنَى مَنْ أَحْجَمَا
وَدَعِي جَنَاحِكِ كَالنُّسُورِ مُحَلِّقًا
فِي الجَوِّ يَسْمُو حَيْثُ شَاءَ مُحَوِّمَا
لَا تَذْرِفِي هَذِي الدُّمُوعَ فَإِنَّهَا
تَهْوِي عَلَى كَبِدِي لَهِيبًا مُضْرَمَا
وَتَبَسَّمِي رَغْمَ الجِرَاحِ فَلَمْ أَجِدْ
عَوْنًا عَلَيْهَا مِثْلَ أَنْ نَتَبَسَّمَا
وَتَشَبَّثِي بِمَشَاعِلِ الأَمَلِ الذِي
لَوْلَاهُ كَانَ الكَوْنُ لَيْلًا مُظْلِمَا
عَمَّا قَلِيلٍ يَغْمُرُ الدُّنْيَا سَنَا الْـ
ـفَجْرِ الذِي يَرْوِي العُيُونَ مِنَ الظَّمَا
وَنَنَالُ مَا نَرْجُو وَإِنْ بَعُدَ المَدَى
حَتَّى وَإِنْ كَانَ المُرَادُ الأَنْجُمَا
لَا بُدَّ لِلْمَظْلُومِ مِنْ يَوْمٍ بِهِ
يَسْقِي الطُّغَاةَ الظَّالِمِينَ العَلْقَمَا
لَابُدَّ يَأْتِي ذَلِكَ اليَوْمُ الذِي
نَجْنِي بِهِ الحُلُمَ الجَمِيلَ الأَكْرَمَا
لابُدَّ مِنْ رَدِّ الحُقُوقِ لِأَهْلِهَا
لَا بُدَّ لِلطُّغْيَانِ أَنْ يَتَحَطَّمَا

حائط المبكى



الشاعر السوداني
شرف الدين أبو الشوش

بلادي حائط المبكى
وقلبي لم يزل يشقى
بلادي صار مسروقًا
حتى سُلطة الممشى
ظللنا نهتف دوماً
حتى ظننا حمقى
صوتي صار مشحوباً
من الصرخات والمبكى
يرُجُ بكلِ نافذةِ
هل من منكم يُصغى؟
يجوبُ الصمتُ قائلةً
كـــــلا فكـلنا موتى
بلادي صرخة الوادي
في الآهاتِ مستلقى
بلادي خلف قديسٌ
وراهبةٌ من الأقصى
ورشاشٌ وقنبلةٌ
يصوبُ نحو مستشفى
ومدفعةٌ موجهةٌ
وألافٌ من الموتى
وإبليسٌ وقسيسٌ
لهدم المسجد الأقصى
بلادي صرخة الأُنثى
رغم قساوة المنفى
رغم تتابع النكبات
رغم غزارة الشكوى
بلادي قلب قديسٌ
في صوب شيخنا الاتقى
بلادي صرخة الأقصى
فكيف في الصلاة أقسى؟
كيف أمسي قديساً
أحمي سلطة الممشى؟
وأجلس قُرب إبليسٍ
أجرح وسمة التقوى

لا نحتاج منك إلى شيء!

بقلم: رؤى عبد المجيد

السلام عليكم [الثلاثاء 13/08/27]

أولا: لا شيء يربط بيننا سوى لجين وأعرف جيدا أن الأمر كذلك بالنسبة إليك.

ثانيا: لا نطالبك بشيء ولا نحتاج منك إلى شيء كل ما كنت أريده أن تكبر ابنتي إلى جانبك قليلاً حتى تبقى معها ذكريات جميلة منك.

ثالثا: من غير المعقول أن تقيم معنا وأنت تبحث عن أخرى بوسائل أنا من يتيحها خاصة في وضعك الحالي يسر الله أمورك ولا نطلب منك شيئاً لكن قبل كل ذلك ننفصل بهدوء.

رابعا: أنا قمة سعادتي هي لجين وهي الشيء الوحيد الذي اشكرك عليه من كل قلبي. أهبها كل حياتي وكل روحي.

خامسا: لجين تظل ابنتك أذكرك أمامها بكل خير ولن أتحدث عنك بسوء أمامها.

سادسا: لن أحرمك من لجين مطلقا فهي ابنتك تستطيع في قادم الأيام الاتصال بها وقت تشاء والقدوم لرؤيتها وربما ارسلتها إليك عندما تكبر.

سامحني وأنت في قلبي حب متوهج

بقلم الكاتبة: رؤى عبد المجيد

نها يات الأشياء أشد إيلاماً من الجراح لأنها سيف القدر يشهره قرار قد نتخذه فيقطع شرايين أحلام كانت تنبض بهجة فتذوي وتموت، ها نحن نصل إلى تلك اللحظة، الألم يعتصر قلبي، ربما تحملني مسؤولية السير إليها لكن إذا تدبرت الأمر رأيته قدرا محتوما، فلقاءنا كان جميلا ولكن لم يكن في وقته الملائم تأخر كثيرا ورغم ذلك غامرنا وسرنا وراء شعلة حب متوقد توقدت ردحا من الزمن ثمّ منعت عنها الأقدار وعدم ملاءمة الوضع الهواء الذي به تتوهج، قلبي مازال ولا زال ينبض بحبك وأنت تملأ روحي احتراما وتقديرا، ولكن فرقتنا أمور بسيطة كنا نتجاوزها ببعض من الحكمة ولكن أمور أخر جعلتنا لا نقاوم، ليس الذنب ذنبك و لا ذنبي، فنحن كنا أمام واقع لا مفر منه، وضع يشدك إلى هناك حيث لك شرايين متصلة ويبعدني خوفا وقلقا جعلاني أنحو ذلك المنحى حين ضاقت بي السبل وفهمت أن تلك الشرايين أرسخ وأمكن فلا يمكنني أن أقطع المسافة الفاصلة بيننا إليك، ولا أنت يمكنك أن تقطع ذات المسافة لتكون معي، صعب علي أن أكون هناك وصعب عليك أن تكون معي في بلدي لروابط تشدك إلى بلدك وأنا لا يمكنني ذلك، كانت الظروف قاسية ففرقتنا وقد كنا ننوي العيش هنا بعيداً عن هناك وهناك في ملتقى محايد، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، ربما كان خطأ اختيار، ولكني لست نادمة عليه، فمعك عرفت الحب الصادق الطاهر، ورأيت فيك الطيب الشهم، ولكن ها نحن بحكم ما سبق من مسافات فصلتنا وانضافت إليها مسافة الفكر نصل إلى الحدّ المفرّق، والعين تدمع، والقلب يتقطع، ولكن الفكر يحكم بالاستحالة، هي سنة، ربما لو تمسكنا سنعود بعدها إلى نفس اللحظة المؤلمة.

هي سنة لا نستطيع فيها فعل شيء فلا أنت ستعود معي إلى وطني ولا أنا سأعود معك إلى هناك فجذورك ضاربة هناك وأنا سمكة لا حياة لي بعيداً هناك..

أحلامي كلها تبددت حتى الأمومة أصبحت كابوساً عندي، وقد كنت أحلم بطفل يجمعنا فإذا به يغدو خوفا دائما، كيف له أن يعيش أي جنسية سيحمل؟ كيف ستكون حياته وليس عنده في بلدي حق لأن العقد لم يكن على ما ترتضيه القوانين، فإذا عدت بقي شريداً بعيداً فكيف لي أن أهدأ وما من بارقة أمل بددت كوابيسي؟!

وضعتني الظروف أمام مسؤولية كبيرة، ربما رأيتها سوء تصرف مني، وكذباً وبهتاناً، ولكن ذاك هو قدري أن تكون نفسي دائما في المرتبة الثانية أضحي بها من أجل أهلي، فلا تلمني، كان يمكنك أن تتفهمني وأن تساعدني، ولكن لم يكن للمكروه بد ووضعتني أمام خيار صعب واجتمعت عوامل شتى لتجعلني أخطو نحو موت القلب والكيان، فلأمت أنا وليحيا أهلي ذاك قدرربي، حتى إن كانوا هم لا يعرفون عن الأمر شيئًا ولا يد لهم فيه ولا ذنب، ولكن إحساسي بالمسؤولية يدفعني إلى التضحية، فاعذرني، وسامحني، وأنت في قلبي حب متوهج، ذكرى رائعة مشوبة بريح جنة ما رأت مثلها عين، ولا سمعت عنها أذن، ولا خطرت على بال امرأة..

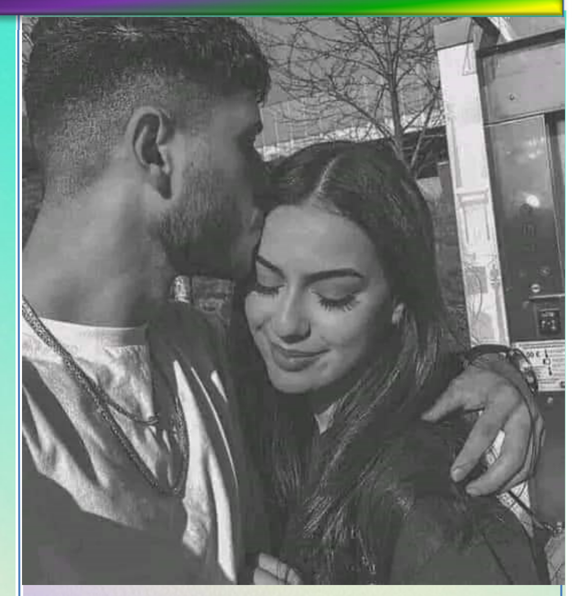
لو كنا التقينا قبلاً في ظرف غير الظرف ما كان أروع الحياة حينها، ولكن قدَّر اللّه وما شاء فعل، سأحملك في قلبي خيالاً متوهجاً أحيا بذكراه العطرة.

وفقك اللّه كما اخترت، وسامحني حبيبي حمودة، ربما تكون هي المرة الأخيرة التي أقولها لك فيها..

أحببتك وسأظل أحمل حبك في خافقي

اذكرني بخير وجزاك اللّه عني خيراً.

..شغف الحب..



الشاعرة: نغم نبيل سلمان

ضاقَ الوجودُ وفي فؤادي شعلةٌ
صُبَّتْ بجوفي كالودادِ مُذابا

فظمأتُ حبكَ ملءِ كأسِ سعادتي
أسقي فؤادي لوعةً وشرابا

لطفاً عزيزي لا تُبارح صبوتي
ذِكراكَ كَثُرتْ في الوريد مُصابا

يا نورَ عمري، رغبتي أن نلتقي
طَيفينِ... سحراً مُرنماً جذّابا

إني هويتُكَ فاستمع لمشاعري
آهٍ.. رميتُ على الشّعورِ نِقابا

بِشجوني أنت وقد سكنتَ بداخلي
ويسيرُ سحركَ جوهراً خلابا

أنا زهرةٌ عطشى بطيفكِ أنبتَت
قدْ عُدتُ مِن نَغَمِ الهوى كَسَحَابا

هجساتُ غزلكَ دغدغةٌ لمسامعي
نجواكَ لحنٌ قد رواني عذابا

يا ليتَ لو تدري بلوعةِ صبوةٍ
رقّتْ لثغركَ تنشدُ الأطيابا

عشقٌ تدفقَ في صبابتي كالسنا
وجرى بقلبي إذْ يطلُّ ربابا

..مزرعة الحب..

بقلم الكاتبة:

آمال حميدي الدعيبس 🖤

أكتبُ على عجلة وبلا عنون وبلا أفكار وأهرع بسرعةٍ لوصفِ أي شيءٍ قد يخطر ببالي ، فينساق حديثي بكلمة أو بأخرى ليتضمن موضوع الحُبِّ ، ففي الحُبِّ أجيدُ الوصفَ وأقدِرُ على شرحِ وجدان المرء لكن فقط في كتاباتي ، دون البوح بها بكلماتٍ أو مقاطع صوتية..

أنتَ؛ أيها المُحب؛ هل يعقل أن القلب الموجود بداخلك يماثلُ القلب الّذي بداخلي ويشبه القلب الّذي بداخل أيِّ أحد؟

أتعجب كيف ينسجُ القلبَ من الدّاخل؟ وكيف يرمَّم بالكلمات الجزلة ، وكيف يصبح قلباً؟

قلبُ المحب زرعًا يسقى باستمرارويقاوم بلا سقاية لأيام محدّدة لكنَّه يزهر بالسّقاية الدّائمة وبالسّقاية الخاصّة بهذه الزرعة ، "كالجذر المترصّد داخل قفصي الصّدري" ما هوإلا أزهارًا دائمة الفصول لا يخلو من اختلاف الجو والتّقلبات الموسمية ، لكنّه مصنَّف من الأزهار يتفتَّح دائمًا بطريقة جميلة ، أما الفضل للساقي (ساقي زهرتي).
كم هو حذرٌ!
وكأنَّه مختص لا يقتطف زهرته ، لا يغير مكانها ، ولا يطلب منها أن تغير نوعها إنَّما يُحبُّ نوع زهرته ، فبالسقاية لا قبله ولا بعده ساقٍ ولا مثله أيضاً.



ظُلْمٌ ونفاق

الشاعر: اسماعيل خوشناو

٧/٤/٢٠٢٤

غَريبٌ إذْ أرَى ظُلْمَ العِبادِ
وَكُلٌّ يدَّعي لِلْخَلْقِ هادي

وَكُلٌّ يَدَّعي وَصلاً وَحُبًّا
فَمَنْ أنْمَى خَراباً في البِلادِ

قُلوبٌ لو رَأتْ ألْواحَ فقْرٍ
أتبقَى من حَياةٍ لِلْفُؤادِ؟!

أما يدْري وهَل يدْري ظَلُومٌ؟!
بِأنَّ اللَّهَ يَنقِمُ لِلعِبادِ

فَصَعْبٌ في العُلى يَأتيكَ آهٌ
لِشَعْبٍ فاقِدٍ يومَ المِهادِ

عَجيبٌ لَو تَرى سَعْداً مُجيباً
فَأفْراحٌ لَنا تَحْتَ الرَّمادِ

أرى الأَحْياءَ موتى في الحَياة
مُعاناةٌ أتفْنَى بِالْحِدادِ

شُرُوقُ الشَّمْسِ يَخْتِمُهُ غُرُوبٌ
عَجيبٌ مَن بِخُلْدٍ إذْ يُنادي

كَثيراً ما أرى الإِنْسانَ يَنْسَى
بِأنَ الْمَوتَ حَتْمٌ كَالْمَعادِ

وَهَلْ يَجْري القِطارُ بِطُولِ عُمْرٍ
طُغاةٌ قَبلَكُم هُمْ كَالْجَمادِ

دُمُوعُ الحُزْنِ لا تَكْوي جُروحاً
فَجُرحُ الفَقْرِ يَلْهَبُ بالضِّمادِ



أعَزُّ النّاسِ مَنْ يَبْقَى خَدُوماً
لِأَهْلِ الفَقْرِ لا أَهْلَ الفَسادِ

فَطَبْعُ الفَقْرِ مَعْرُوفٌ وَيَرْضَى
بِعَيشٍ آمِنٍ لا بِاضْطِهادِ

إذا صارَ الغَباءُ بِساطَ شَعْبٍ
فَلا في السَّيفِ نَفعٌ والمِدادِ

****





أبحر نَحْو قلبي



بقلم: بيلسان إسماعيل

قد كُنْت أطلُب السَّلَام
فظلَّلتْ مُنْقَطِع الوصال
أنْت اَلتِي قيَدت عُيوني
بِالسَّواد والْبكاء
إِنَّ الهوى لَو كان يسْمعني
لَنفَّذتْ فِيه حُكْمِي وَطلَبِي
وطلبتَك حاضراً
تتَمايَل مع نَسَمات اللَّيْل
لِتسكُن قلبِي
فإنِي خيرَّتك فأخْتار
ما بيْن الموْت على يَدِي
أو الموْت على قصائِد أشْعاري
أختَار اَلحُب اَلمُقيد
أو اَلحُب الأسْود
لَا يُوجَد حلٌّ أوسَط
بيْن الجنَّة والنَّار
ارْم أوْراقي ودفاتري كَامِلة
وسَأَقبل أيَّ قرار
تَكلَّم..
انفَعل..
انفجَر كالْبرْكان.
لَا تصمُت كالْقلَم الأزْرق
دَعْك تَغُوص فِي بحْر اَلحُب
أو أقِف بعِيدًا
منَحرقًا كالْأوْراق
اَلحُب حرْب قَوِيَّة
مُواجهة بيْن النَّار والتَّيَّار
أبحر نَحْو قَلبِي
دَعك من عَالَم السَّواد
أبحر بيْن فضائِي وأقْماري
لأَجعلَك..
مُقدمَة أشعاري
وكلماتي

ربّ صداقة أقوى

الشاعرة: هناء محمد

ملاذ حين يقصدني الصديقُ
تضيق به الحياةُ ولا أضيقُ
أظلّله إذا ما رام ظلًّا
وفي قلبي له وطنٌ عتيقُ
وأسندهُ وأكفيه سهاماً
رماها نحو فرحته صفيقُ
أبدّلُ يأسَه أملًا ورجوى
فمن عين الدجى يأتي البريقُ
وربّ صداقة أقوى وأغنى
من القربى إذا هتَفتْ عروقُ
تذودُ عن الأحبةِ لا تبالي
ويحمل صبرُها ما لا يطيقُ
وإن نامتْ على حجرِ انشغال
ففي وجهِ النوائبِ تستفيقُ!

غياب💜

بقلم الكاتبة: كنار محمد عبدو

قبل موتِها بنصف ساعة
بعثتْ لي رسالةً مفادها
"اقرأ سورةَ الرحمن الآن، فأنا في طريقي إلى المنزل وأشعرُ بأنَّ ليس لدي الوقت الكافي لقراءتها"
ظننتُها تمازحني وتتحايلُ عليَّ كعادتها حين تخبرني بأنَّ سراً ستبوح لي به الآن..
وأسألها "ما هو؟"
وتجيبني "اقرأ سورةَ الرحمن أولًا"
أقرأها وأنا أفكّرُ بذلك السرِّ، أمَّا عن قلبي فهو معها
أنتهي من قراءتها
تنظرُ لي بمكرٍ وتقول: "لم تقرأها بقلبك، أعد تلاوتها جيدًا"
ثمَّ أعيدُ قراءتها، وعند الختام تنظر لي سعيدةً بذاك الأجر الذي أخذته بإلحاحها
الدائم لي بقراءةِ سورة الرحمن
كانتْ تحبُّ هذه السورةَ بشدّةٍ وتكثر من قراءتها
كما أنَّني كنتُ ألاحظ حبَّها لنطق اسم "الرحمن"
وحين أسألها "أسماء اللّه الحسنى كثيرةٌ؛ لمَ أراك شديدة الميل لاسم "الرحمن"
كانت تجيبني: "أحبُّ جميع أسماء اللّه الحسنى، ولكنْ أحبُّ أن أدعو اللّه بالرحمن لأنه بقلبي"
أفتح القرآنَ على سورةِ الرحمن أقرأها بقلبي كما عوّدتني قراءتها
وفي داخلي أتمنَّى أن تفاجئني بحضورها لتخبرني عن تفاصيل يومها
تضحك لنكتة عابرة، وتشعرُ بسعادة كبرى؛ لأنَّها حققت إنجازًا ما، ثمَّ تخبرني عن استيائها من بعض أمورٍ لم تعجبْها،
لتبدأ حديثًا آخر وتزيدني غرقًا بعشق صوتها لتسألني أخيرًا سؤالها الأهمّ: "هل قرأتَ سورةَ الرحمن بقلبك؟"
أعود بذاكرتي ليوم لقائي الأول معها
كانتْ نقيةً للدرجة التي جعلتني أراها أفضل مني
كنتُ أحبُّ ذاك الطهرَ المنسكب من عينيها وأحاديثها وقلبها النقي الذي لم يعرف الحقد أبدًا
فعثرتُ على حبِّ عمري الحقيقيِّ عندها
أحببتُها كما لم يحبَّ أحدٌ من قبل
بعد ساعة ونصف
جاءني خبرُ موتِها وأنا في خضمِّ ذكرياتي الجميلة معها
رفضتُ حقيقةَ ما سمعتُ بشدَّة
لم يكن بين يديَّ الدليل القاطع الذي يثبتُ بأنَّها حيَّةٌ
كيف تموتُ وأنا لم أشعرْ بموتها
كنتُ أظنُّ بأنني أقربُ الناس إليها، فكيف يكون الموتُ أقربَ إليها مني؟!
تعرَّضتْ لحادث وماتت!
لم تأت لتودعني
أرادتْ أنْ تنهي قصَّةَ حبِّنا بغيابٍ لم تأخذ رأيي به!
وكيف لها أنْ تخبرَني عن غيابٍ كانت تجهله مثلي؟
ما زلتُ كما حاولتْ هي أنْ أكون
أقرأ لها سورةَ الرحمن عند قبرها
وأخبرها عن تفاصيل يومٍ يشتاقها
كلَّا.. هي لم تمتْ
نجتْ من الموت لأبتلي أنا به
أحياها اللّه بقلبي وأماتني بها.



ملهمي رغم الهزائم



بقلم الكاتبة: رؤى الفالوجي

بسم الله على قلب لم يفارقه عناء الشوق، لطفًا يا الله بكل نائبة غرست أنيابها داخله، ببساطة هي حكاية صغيرة لفت شغفها حول عنقي عقداً، وراحت تحقن جرعتها في لج فؤاد لم يذق طعم الراحة يوماً.. أي حكاية هي بتفاصيلها الصغيرة علقتني؟!

أي أقصوصة هي بسحر شاب أوقعتني؟
يا حكا يا الغرام إن قصتي معه غريبة
يا عاشقين الليل إن روحي به متيمةٌ
لا حبذا الوقوع بالعشق فالعشق لعين، مرارته أشد مرارة النبيذ وأطغاها سُكرًا وأنا يا سادة للمرة الأولى هكذا أغرم..
تفاصيله بها مدمنة، وروحي بلقائه معلقةٌ وعلى قيد الحياة أنا ما دام أن الأنفاس بجسده تركن..
للمرة الألف بعد كل صراخ يصدر على شكل معزوفة أنين أقف على حافة الانهيار معلنة نفاد صبري نفاد قوتي في معركة الأنا، أرخي ستائر مقلي وأنادي:
ويحك يا كبرياء حبست أدمعي في زنزانة حب عقيم، وأنظر إلى كل شيء حولي فلا أرى إلا وجه الذي لم أقدس ملامح غيرها، وأخاطب ذاك الذي خيل لي بأنه هو أرجوك ما عاد بالقلب حيلة ولا بالعقل طاقة تعيد اتزانه..

حتى تلك الأوراق غرقت في محيط دماء من جوف عينين لا ترى غيرك، إن كنت تدرك حقًا ما أقوله صافح يدي واتحد معي على أفضل النهايات، اجعلني فراشه تفيء بأجنحتها عيناك..

يا صاحب السمو في مملكة قلبي، أتمنى لو كان لدي عصاه سحرية لآتي بلحظات مبتغاك، لستَ بسليمانٍ ولكن بعظمة حب

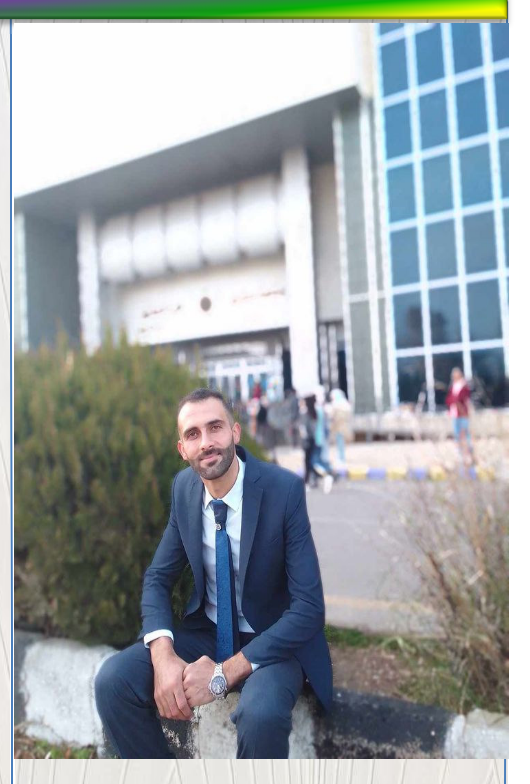


واهتمام ستدرك أنني سأشتري الدنا مقابل ضحكة ترتسم على وجنيتك، تمتمات أحاكي بها ظلكَ وليتك حقيقة أمامي فما زال ذاك السحر عني فكيف سأقف عن الحوار مع نفسي يومًا

لعنة حب أصابتني ليس لها دواء ولا نهاية إلا نهاية واحدة تزيلها عند طلوع اخر الأنفاس.

#ملهمي رغم الهزائم
#رؤيا المستقبل

الكل يرى المشهد



بقلم: محمود بدران

لا أحد يعلم ما يجري خلف الكواليس
بروفة الحياة وسأم الإعادة والتكرار والسقوط والارتطام والمحاولة والمجازفة كل تلك الأمور نخوضها في الظل دون أن يرانا أحد ودون أن يرى نزيفنا المستمر أحد ،دون أن يشعر أو أو يرى أحد أصابعنا المدماة وأقدامنا المتورمة ولهاثنا المحموم
دون أن يشعر أحد بحالات القهر والذل التي نصل إليها أحيانا
والتعب والإرهاق كثيراً وجداً
وحالات اليأس والإحباط حتى يصل بنا الأمر إلى التفكير بالانتحار وإنهاء المشهد كاملاً
الكومبرس الذي لا معنى له في مخيلة المشاهد هو من أكثر العناصر الضرورية لإكمال المشهد
فالمشهد بدون كومبرس لا معنى ولا فائدة ولا نجاح له
في الحياة يمر معنا الكثير من الأشخاص والأشياء والمواقف هي مثلها مثل الكومبرس لا نعطي لها بالاً ونظن أنها زائدة وفائضة لكن في ترتيب الله لا شيء زائد ولا حتى تلك الذبابة المزعجة التي تطردها في كل مرة وتعاود إزعاجك
الحياة مليئة بالمشاهد والمشاهدات الجميلة والمزعجة..
مليئة بالأشخاص وأنصاف الأشخاص السيئين والرائعين
الحياة مليئة بالتفاصيل الدقيقة والمفصلية ومنها ما نعتبرها تافهة
لكنها ضرورية كغيرها
وكل فرد يدرك تلك التفاصيل بقدر عقله وفهمه للأشياء والترتيب الذي يتحكم به عقله والتدرج بفهم منطق الحياة
الله وحده يعلم ويعرف كامل
مشهد الحياة ومغزاها ومرادها والحكمة وراء كل أم
علمنًا جميعاً ليس إلا كنقطة بيضاء في مجلد كبير يُلقى في قاع المحيط ولله المثلُ الأعلى
ما قيمة النقطة بالنسبة للمحيط؟
وأيُّ معنى يكون لهذه النقطة في قاع المحيط الكبير
وهل يمكن رؤيتها في بحر لا نهاية له ؟

mahmoud.Badran

قالوا كفاك هيامًا..

الشاعر: عبد الخالق الحفظي

قالوا كفاك هيامًا قلتُ أهواها
ما كان قلبُ أسيرِ الشوق ينساها

لا تعذلوا قلبَ مُشتاقٍ تلَوّعه
إذا استفاقتْ بليل البُعد ذكراها

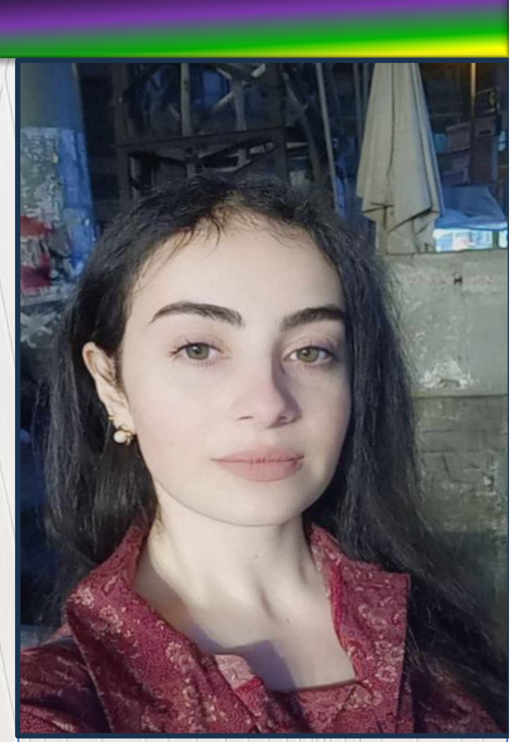
وسائلوا طرفَها الساهي وبسمتَها
والصبح حين تجلّى من ثناياها

يا من تلومون هل تدرون عن ولَهي
وهل رمتكُم بسهم العشقِ عيناها

اعتدتُ أحملُ أشجاني وأسهرها
لا تعذلوا مُهجةً فالبينُ أوهاها



القهوة المالحة



بقلم: الكاتبة: يارا عامر

_صباح الخير..

(وجهها مبتسم

بادرتُ بتحية الصباح فور دخولي المطبخ..

ملأت رائحة القهوة المكان..

تذوقتُ قهوتها.. مالحة!!

إنها مالحة فعلاً؟!)

=ريم!

أخطأتِ بين الملح والسكر!

(ابتسمتْ ببرود مريب).

_لا عزيزتي

أدرب ملامحي على الابتسام

مع فظاعة الملوحة.

(أكملتْ كوبها بنفس الملامح)

سمعتُ تنهيداتها المستغيثة منذ بضعة أيام، لكني لم أبالِ..

قرأتُ في مدونتها:

{يدفع الإنسان ثمن مقاومة الحب، سلسلة من الانهيارات النفسية، أو انهياراً مدوياً واحداً، يعلن وفاته}.

أوقفتُها عند باب المنزل

ترتدي سترتها الخريفية استعداداً للخروج..

مازحتُها:

=أتخفين شيئاً خلف كحل عينيك الأزرق؟

ابتسمتْ:

_أخفي جريمتي..

لا تكوني قاتلة مثلي في يوم من الأيام.

ذلك اليوم

كنتُ في الثانية عشر من عمري..

بحثتُ عن سلاح في خزانة أختي، وبين ثيابها مرسبع سنوات على ذلك اليوم..

أدركتُ أن ثمة جرائم لا تحتاج لطلق ناريّ.

وجدتُ رسالةً تآكلَ حبر كلماتها..

رسالة لم تصل لصاحبها..

تحمل أسفاً وألماً

اعتذارات

توصيف معاناة حول قسوة

تصويب سلاح لسبب ما.. نحو من تحب

وإطلاق الرصاصة، تقتله..

وصورتك بين عينيه..

اسمك حيّ بين شفتيه..

يموت لتحيا أنت في داخله..

ثمّ تصوب سلاحك نحو قلبك..

وتكمل حياتك متكولاً.

الخامس من تموز..

الليلة ممتلئة بالبالونات والحلوى..

عيد الميلاد الثالث لابن ريم..

كانت تحمل

قالب "الكاتو"

مبتسمة..

اقتربتُ وهمستُ في أذنها:

(قلبك حيّ؟)

أجابت وأكملتْ خطواتها المتسارعة

نحو الشرفة:

_ما زلتُ أشرب قهوتي مالحة...



النافذة

بقلم: الكاتبة: يارا عامر

أطلّت شقراء من النافذة..
كانت شاردة..
لمّا رأتني
نظرتْ إليّ بازدراء
وتمتمت عابسة
ثم صفعت النافذة.
شرفتي تقابل نافذتها..
تروح وتجيء
تقيس الغرفة مئات المرات..
تغضب
تتحدث بالهاتف
تبكي
تنهار أرضاً
تصلي..
ترقص.. تغني
تصرخ..
تخلع ثيابها
تلبس ثيابها
وتنام.....
تنسى جزء الستارة المتبقي
من الكل المتآكل
مفتوحاً..
تنسى
أنّ المبنى المقابل الآيل للسقوط
عاد قلة قليلة من سكانه.
بعد كل الأطوار التي راقبتها
تمر بها
على مدى
أكثر من شهرين ونصف..
صادفتها مرة في الشارع
تحمل أكياساً من معونات
الأرز والعدس والزيت..
محجبة!
ميزتُها من طريقة مشيها
المتبخترة المتعبة
ميزتها من رائحة عطرها
_زجاجة التوليب التي تركنها في
زاوية المنضدة _
سرتُ خلفها
خطاها متثاقلة
توقفتْ فجأة
استدارتْ..
أشحتُ بنظري..
وقالت:
(نصف عائلتي ضحايا النظام،
وما تبقى ضحايا داعش،
أما أنا ..
فضحية الحب)
أفلتت الأكياس
ثمّ وبعد انهيارات كثيرة
كانت هذه الأخيرة
لامس جسدها الضئيل الأرض
عائداً إلى حيث ينتمي..
تهالكت كما أعمدة الأبنية
المقصوفة بالدبابات..
تهالكت
كمدينة جميلة منكوبة..
سَرَتْ صعقة كهربائية في أوردتي..
لحظة الوداع الصامت تلك..
أنا أيضاً ضحية أيتها الشقراء
لكني لا أعرف
ضحية لمن!
ولماذا!
في بلد كل أبنائه ضحايا.... •

لُيدفن من يُدفن - الغرام



بقلم الكاتبة: تاج شلغين

ليُدفن من يُدفن

في مقبرةِ الحبّ دُفن من خان!

يُدفن من يخون دائماً في هذهِ المقبرة، لكن من انخان يُدفن في مقبرة الحياة وهو حيّ، هو وآلامهِ والبعض من ذكرياته.

وَفي مقبرة الصدق دُفن من كذب!

لا مكان بيننا لإنسانٍ يكذب، يُدفن دون أن يتردد به ولا يهتز رمش واحد للّذي انخدعَ به.

وَفي قاعِ البحر دُفنَ الغارقون!

آه على من غرق وأخذته أمواج البحار والمحيطات، لا أثر يبقى لهُ، حتى ذكرياته تغرق بين أسماكِ البحار الكبيرة.

الغرام

ربما أحبّبتُ من الرجالِ أحنهم وأكثرهم احتواء..

أنا الآن في أعلى مراحلِ الحبّ التّي قد تصيب الإنسان.

من شدّة قربه

ربما يكون نبض فؤادي أو لربما أن يكون فؤادي ذاته

من يدري من يكون؟

إنهُ أنا، وأنا هو

وعندما يروي لي خططه المستقبلية وأكون منها..

ويقول لي: نحنُ..

أراهن أن الفراشات تخرج من أعماقِ روحي،

أتى وكأنه روحاً لروح ترافقني

"

كيفما تحركتُ..

لا يدري ماذا يحدث لي عندما نتحدث.. إنني اتحول إلى شمس مضيئة، مضيئة لدرجة أنها تشعُ نورها للعالم جميعاً..

آه من فؤاد تملك من شخص، وأنهى مشاعره للبقية، وزرعها مثلما تزرع الورد في أجواف قلبي، يزيد حبّه حباً.

ألا تكون لي بعد كتابة كلّ هذه الصفحات المليئة بالحبّ والغرام؟

دعك من الكلام

الّذي يقال عن طريق الفم

إنما العيون نواطق..!

في نصف الأول من الليل



بقلم: عثمان علي عثمان

في نصف الأول من الليل ، لم تكن هنالك كثيراً من المارة؛ عندما خرج يتمشى في جادة الطريق.

وكان يخرج دوماً في مثل هذه الأوقات إذا ثقلت إليه سقف الآلام.

وفي الشارع ، كانت ثمة زوبعة تصحب معها البرد.. يبدو أن الشتاء قد شارفت بداياته.

وفي الأفق البعيد ، كان القمر ساطعاً متلألئاً قد أرسل خيوطه على البِقاعِ ، لا يعكر سطوعه سديمٌ او ضباب.

وقف في منتصف الطريق وضوء القمر يعكس صورته على الحائط.. تحسس جيب بنطاله ، تذكر أنه نسى لفائف التبغ في المنزل ، واصلة سيره.. يخطو خطواته بخفةٍ تام كي لا تيقظ الليل من سباتها .

رأى في الحافة بائعة القهوة تجلس على مقعدها وجفنها تصارع النعاس

اقترب منها وطلب كوباً من القهوة التي افتقدت سيجارة فيها ؟

ابتعد منها قليلاً.. ثم جلس بقرب امرأة ترتدي ثياباً ممزقة ، تطعم ولدها من الفُتَاتُ الطعام الذي حُظيت به في النفايات ، ثم بدأت تداعبه حيناً بعد حين ، وكلما ضحك الطفل تضحك هي الأخرى وكأنها نست شقاوة النهار؟ أو ربما لا تتذكر ذاك البغيض الذي ركلها أرضاً عندما سولت له .

نهض واقفاً ومدت لها الكوب الذي ارتشف منه رشفة واحد ، مسكها وابتسمت ابتسامة الشكر.

ومضى في طريقه قائلاً لنفسه: "الحياة ستكون بسيطة وجميلة، فقط إذا أدركنا أنها لا شيء؟"

الذكرى بعد رحيل !

بقلم: عثمان علي عثمان

إلى التي اختارت البعد عنّا ؟

ذاكرة الماضي لا تعرف أبداً كيف تسهو يا عزيزتي ؟

مازلتُ أتذكر ذلك اليوم التي ذهبتِ فيها ،وتركتِ في داخلي نكهةِ حزنٍ الذي أصبح كعلبةِ سجائري لا تفارقني البتة. رغم إنني لست كاتباً وذلك؛ لأنني لم أرضع من نهد اللغة، ولكن؛ سأخطُ لكِ شيئاً.. أوربما رسالةً على ظهرورقةٍ ثُملت من الدموع.

يا صغيرتي؟ انْتفضتْ الذكريات من سباتهن لتعود بي حيث البداية التي حاولت نسيانها.. حيث لحظة الفراق الملعون التي ، وبعدها أعلنت الحياة عن جنوني ؟

أنا الآن لا أعدو أن أكون شريط الذكريات، جثتي في الحاضر، وذاكرتي في الماضي.

دوماً ما أتذكر الماضي الذي كنت فيه حياً كابتسامتكِ المتواضعة تلك.. وشخصان يلتقطان الصور لزمن في حفلة الزفاف.. عاشقة تسرق قبلةً من عشيقها حتى لا تغارمنها إله الحب "إنانا".

حبيب يتشبثُ بيد حبيبتهُ كي لا يبعدهم الزمن..

طفل يمسك أكمام العريس ويقول له: سأحتفل مثلك يوماً ما.

الوقت لا يحابي أبداً يا راحلتي البعيدة؟

ابن جنّي مع ابن الشجري



الدكتور: عبد السميع الأحمد

يُذكر أن ابن جنّي أراد أن "يتحرّش" يوما بأحد اللغويين، وهو أبو عبد الله الشجري، فقال: "سألت مرّة أبا عبد الله الشجريَّ، ومعه ابن عمٍّ له دونه في فصاحته، اسمه غُصن، فقلت لهما: كيف تُحقّران "حمراء"؟ فقالا: حُميراء. قلت: فسوداء، قالا: سُويداء. وواليت من ذلك أحرفًا وهما يجيئان بالصواب ثم دسست في ذلك "عِلْبَاء" فقال غصن: "عُلَيباء" وتبعه الشجري. فلما همّ بفتح الباء تراجع كالمذعور، ثم قال: آه! عُلَيبِيٌّ، ورام الضمة في الياء."

والفرق بين "حمراء" و"علباء" أن "حمراء" ثلاثي لحقته ألف التأنيث الممدودة، وهو ممنوع من الصرف، فيصغر على: حُميراء، وسويداء. أما "علباء" فهي مما كان على ثلاثة أحرف، ولحقته الألف والهمزة الزائدتان، وهو ممدود منصرف، فإن تصغيره كتصغير المدود الذي همزته بدل من ياء، وذلك نحو "علباء" و "حرباء"، تقول في تصغيرهما: "عُلَيبيّ" و"حُريبيّ"، كما تقول في "سقّاء": سُقيقيّ. أما "العِلباء" فهو: عصَب العنق، يقال: تشنّج عِلباء الرجل، إذا أسنّ.



أنتَ لا روما



بقلم: نور أحمد العبيد الناصر

عُنقك زجاجة عطرٍ تفوقُ باريس شذىً.. قد تُنجب نساءَ روسيا أجمل الوجوه إلّا أنّ ملامحك العربية وحدها تثيرُ فتنة الحُبّ لجوارحي.. تحتضنُ روما أكبر جيشٍ مغوارٍ إلّا أنّ مجابهتك وحدها مَن تدبّ الذّعر في خلايا جسمي، فيينا عزفَت عبرَ العصور أعذب المقطوعات الموسيقية لكنّها عاجزة أنْ تعزف تراتيل نبرات صوتك الّتي تروق لأذني.. فشلَتْ بلجيكا بصُنع شوكولا تضاهي لذّة تربتك السّمراء الشّهيّة.. أمّا ساعةُ لُقياك هي أبهظُ ثمناً مِن أجمعِ ساعات سويسرا.. نسجَتْ الصّين مختلف أنواع الحرير لكنّها لم تلمسْ يدك بعد.. وأكثر المنبهات تأثيراً على جسمي أنت، لا يستطيع بُنّ البرازيل، ولا متة الأرجنتين تنبيه جسدي بقدرك.. أخيراً: إنّ نار البهارات الهندية لا تفعلُ بشفاهي ما تفعله قُبلتك.. ليسَت كُلّ الطّرق تؤدي إلى روما، بل تؤدي إليك..

أنتَ لي روما والبلادُ جميعُها.



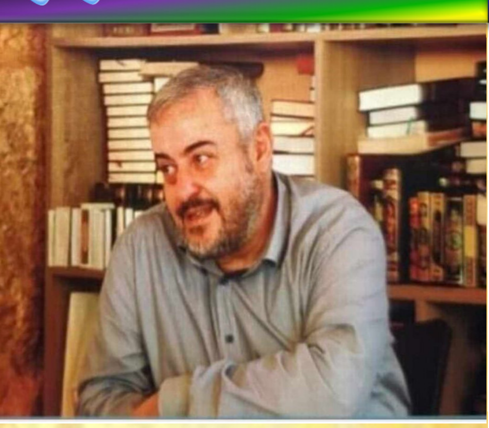
العيد



الشاعر: صالح علي الجبري

كن أنت للعيد عيدا أيها البطل
اصمد بوجه المآسي تضحك المقل
و لقن العيد درسا عن ..... بطولتنا
نحن الذي تقتفي آثارنا الدول
العيد يأتي علينا حسب .... عادته
يريد منا بأن نلبس ونكحتل
لا يستحي العيد من حزني على وطني
ولا يخاف بأن يفتك به .... الفشل
إنا قبلنا التحدي رغم .... قسوته
ما دام يسمو على آمالنا الآمل
فبلغ العيد عن أبناء...... ذي يزن
إنا سنحيا وتبقى بيننا المثل
يريد منا فضول المال .... ننفقه
عن أي مال تزف الثروة الرسل
اسأل عن الفقر كم ضاقت به أسر
وضاق من صبر هذي الأمة الآجل
ما مات فينا ضمير الأمة...... اليقظ
ولم تمت يا رسول الفرحة القبل
في غرة شوال1446

زائرة المساء ..



الشاعر: حسين علي الحاج حسن

نظرت إليه مستغربة ..
تعلوها الآنفة والكبرياء..
قالت له:
أحقا تريد أن تعلم حالي؟
وتعلم الذي كان؟!
عن أي حال أخبرك؟!
أعن العمر..؟!
أم عما فعلته..
سنوات الدهر العجاف؟!
أحقا تريد أن أخبرك عن كل ذلك؟!
وبين هذا وذاك..
أخباري تتلوها الأخبار..
اسمع يا هذا !!
كل شيء انتهى..
سنوات الزمن ضاعت..
وضاعت أحلامي دون انتباه .
ضاعت على أعتاب الأمس..
والذكريات..
وأصبحت ُالآن..
وحيدة في مهب الريح..
تتقاذفني الأحزان والاهوال .
وأنثاي.. مسكينة..
طواها الصبر والنسيان..
وأوراقي.. آه من أوراقي ..
اصبحت بلا عنوان..
بلا جدوى.. بلا أحلام .
يا هذا.. ؟
بالله عليك.. إليك عني..
ارحل من هنا..
فصمتي قد بات فيه الكلام..

ألا أيها الساقي..



الشاعر: حسين علي الحاج حسن

ألا أيها الساقي..

لم الهجر والنوى؟!

أدر كأساً.. وناولنيها.

فأنا تقت للهوى إنساً..

وبات الفؤاد من بعدك..

عليل.

ألا أيها الساقي المهاجر..

وأنت بذاك الإنس..

ليس بغافل.

أقلني.. من الصبر الجليل..

ومن الذين أحبهمُ..

فأنت تسعى نحوهم بغير

دليل.

تساكن فيهم قلباً..

طبّعُ حبهمُ..

وبين يديك سيفك الهادم

الثقيل.

فيأيها الساقي ما أجرأك..

وفيك لهيب أضلعي العتيد..

وحُرقة غربة.. غامرة..

من نجواك ذهول.

خطبتَ بالمنايا خبط عشواء..

ثم عدت..

تختلس الأحبة والأصحاب بعد

قليل.

شاهدت عيناي أنسهم..

وتاقت الروح إلى الوصال

لبعدهم..

فأريتنيه في أزمنتي..

بترتيل أحمد الخليل.

ضم أبا المجد لك عزك..

وأحمل لواءك فخراً..

دون ذبول.

سل.. الآهات لمتشوق لهم..

تجبك نفس حاسرة..

فسل عن كل أنين مكبل..

وعن ثكالى الليل والعويل.

سل عمن أطفأ بعيونهم جمر

الأسى..

وعن طيب الثغر الرحيم..

وأخبر.. أن العمر ليس بخالد

فالحياة

قد أبلتَ كل جليل.

فضائيّةُ الهوى ❤



✍ **بقلم الكاتبة: شغف**

منتمية جداً للزهور، للأيدي الدافئة، لنبضات القلوب المسموعة، قبلة الكف، نظرة العيون الّتي تُفهم، لقاء العُشاق، المطر، صوت فيروز، الأشخاص أصحاب الوجه الواحد، من يترك ما لا يعنيه، منتمية للفن والموسيقا، لصوت همسات العشاق، للأيدي المُتشابكة في الشوارع، للأرواح التي تشبهني، لرائحة دفء العائلة، للكلمات اللطيفة، صباح الخير باسمي مع ابتسامة، للرسائل الورقية برائحة من أحب، للعبارات الغزلية الطويلة، الأغاني المُشتركة، المقاهي التي تحمل ذكرياتنا، مقاعد الحدائق، ما حُفر على سوق الشجر، الزهور مجدداً، للأسماء التي تخصني، لقواميس خاصة بي، منتمية للناجين، لمن لم ينتظروا يوماً فشل أحد، لمن لم يؤذوا يوماً أحداً، للقلوب النقية، للضحكات العالية، الابتسامات الدائمة، الخير الذي لا ينتظر مقابل..

منتمية لوطن على مقاس قلبي دافئ كالجنة، لعينين كدمشق، وضحكة كتراتيل صلواتها كل صباح، لأحاديث كالسيمفونيات المُعتقة، وروح تطوفُ في عالمي لتجعلني أنتمي لها.. لكل ما تحب.. لسماء تتنفس تحتها.. لأرض تدوسها قدماها.. لأناس تحبهم.. لعبق عطر مكانها.. لوطني.. وطني أنت..

قيودٌ صمَاء

✍ **بقلم الكاتبة: شغف**

تيك تاك تيك تاك، ضوضاءٌ تتوضحُ رويداً، أصواتٌ تتعالى لتغطي عليها وتُلاشيها، أكبالٌ تقيدُ جسدي ملزمةً إياهُ التسمرَ مكانهُ، بلا رفة جفن، أحاول الإفلاتَ عبثاً، أصابعٌ تدمى بألمٍ فظيع محاولةً التحرر فقط..

– ماما تلفون إلك

– عنجد مين ع الهاتف؟

_أمي أممممممي أمييييي لك ردي ردي يا الله ردي.

وين حطيتلي جاكيتي بدي أطلع؟!

فاديا فاديااا ردي شوي اتطلعي علي ردي.

الباب مُوصدٌ من جديد، فمٌ يحاول جاهداً إخراج صرخةٍ واحدة لكنه أبكم بدون أي حرف، تعبٌ في أوصالي، أتجرعُ مرارةَ قطراتٍ سالت حد شفتي ضوءٌ خافتٌ يتسلل وخيالها ذاته يقترب مني بشعرها الأبيض المبعثر، وثوبها الأسود الذي يلامس الأرض، ووجهها الذي شاركت المصائب الحقد والكراهية بصنعه، ضحكتها البشعة تخترق غشاء الطبل، كمن اعتاد وجودها – وتبعاً للوصايا ألا أكترث– عدتي..

تومئ برأسها أي: نعم، ثم تهمس بصوتها الجهوري: ماذا ستفعلين؟!

بتوسل: ارحلي أرجوك..

ضحكةٌ أخرى قبل أن تطبقَ كفيها على عنقي، ثم تجلسُ فوق صدري بثقل جسدها أجمع، ربي ربببببي.. قل أعوذ برب الفلق بأصوات كمن يقطنُ كهفاً تتردد السورة في رأسي، ثم بأصواتٍ أعلى صرخات وصرخات أقوى، بإصرارٍ مني أتابع السورة وبعدها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، تتعالى أصوات الصراخ حتى أكاد أصم، تشاركني أصوات غريبة تلاوتي، والصراخ يخفت تدريجيا حتى يختفي كلياً، وبصرخة مدويّة أفتح عيني قطرات عرق تملأ جسداً منهكاً خائر القوى، وأصوات أهلي بالحديث الذي كنت أسمعه ذاته في الخارج، والباب نصف مفتوح فعلاً مع أنني سمعتُ فاديا أغلقته ؟!!

رسالةٌ من مُرابط

بقلم الكاتبة: فتون ديب

رسالةٌ من مُرابط
إلى الحجرِ والشجرِ
وصمت البشرِ
إلى مَنْ شُرِّد وزجّ بتيهِ الخيام
إلى مَنْ أبكاه الحنظلان
اعتذر ليس ورعًا..
وإنما أسفًا على مصابك غزة
عُذراً سيدتي الضالعة
بحق مبتوري الوصال
بحقِ إبادة العزل المدنيين
سنخيطُ من أكفانِ الراقدين
خيماً لتؤوي
بعد النصرِ الغاصبين المُجْحِفين
وسنشيد أعمدتها
من أشلاءِ التائهين
ونذيقهم مرارة النازحين
***

_إلى الأم التي انجبت مُرابطين
فُرسان لا يهابون الردى
إلى أمِ الشّهيد التي رَوّضت
فلذاتها على عشقِ فلسطين
فنالوا شهادة الكفاحِ قبل شهادة
الختمِ والتوقيع
دعيني أقبّل رأسك نيابةً عن
الملايين
فأنتِ لست كأمِ المُعتدين الجائرين
***

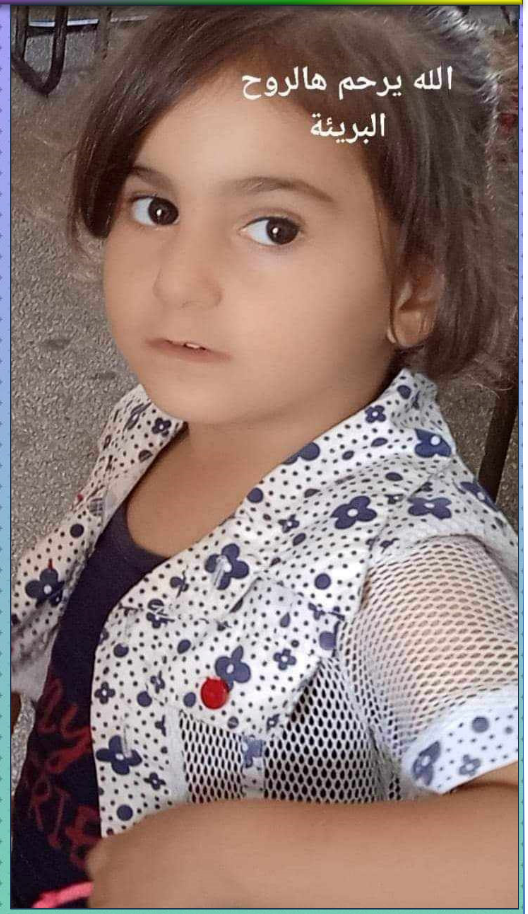
_إلى ذلك المُسن الذي عاصر
التغريبتين
وآلمه الترحيل مرتين
إلى سيدي الذي انتظر الصلاة في
أولى القبلتين
وهُشم بمُدرعات النّازين
قبل ان تدقّ قدماه أرض الثماني
والأربعين.. اعتذر... ليس ندماً
وإنما تأوُّه لهولِ الضائقة
خَجلاً من استئصالِ عزّتنا عن
العالمين
اعتذر..
قهراً لوصمات التطبيع
من القادة العاهرين
***

_إلى الطفل البريء
مسلوبُ الحلُمِ المُضيء
إلى مَنْ عاش همجية السفَّاكين
وعانى من خساسة البائعين
إلى مَنْ شهد مخاضاً دون ولادة
دعني أبشّرك بأنك الجنين
الذي سيولد على أرض المُطَهّرين
أرض جابهت المُعادين
معزولةٌ بفعل الخلَّة المُتواطئين
***

_أما انت يا بن صهيون
خمسٌ وسبعون عاماً
ومثوايي مُدنّسٌ بدناءتك
حتى ظننت بأننا تآوينا
بعروشِ النسيان
خمسٌ وسبعون عاماً
وأنت تكذب وتكذب
حتى بنيت من تدْجيلك
نعوشاً للحمْقى العاهلين
إلى مَنْ تفاخر بالاعتراف الدولي
وبتخالُف الساسة المُعرّبين
أني بريءٌ بدمي
من الإخوة المُطبعين
أسيرٌ لبُندقيتي وعقيدتي
مُرابطٌ حتى اضمحلال ما يُسمى
(اسرائيل)
مُبشّراً بتحرير فلسطين
***

٢١ نوفمبر ٢٠٢٣

غنى .. يا طهر الملائكة



سبحانك ربّي ما أعظمك !

وإنّ الموت لَمِن سيئات المُنى

تستوطنين شغاف القلب يا غنى

ويعشقك كلّ من إليكِ بنظرة رنا

فُجِعت أفئدتنا وأرواحنا بفقدانك

اصطفاك اللّه ملاكًا إلى جنان الهنا

واللّه لا تقدر أبجديتي على الرثا

يا من لم تكملي الرابعة من السنة

قسماً برب العرش ستخلدين أبداً

في النفوس ما دمنا أحياء وبعد الفنى

فلتسكني أرواحنا يا أطيب الملائكة

واللّه ضريحك من النور قد بنى

أدميت القلوب برحيلك والعيون

ما عادت تبصر النور بعدك غنى

فلترحمها اللهم ولتصبّر قلب الأحبة

فالموت مرٌّ وطعمه باقٍ أبد الدنُا

بقلم: محمود علي سليمان

إليك إليك اللّهم أشكو مصابي

فارقتنا ملاكنا واسمها غنى

الأحزان .. محبرة الكاتب

بقلم الكاتبة: لورين حسن

نجتمع عادةً أنا والكُتّاب الّذين أقرأ لهم على مائدة مخاوفنا ، تعارفنا بأحزاننا كأنّنا شكوى تهمّ أن تفيض وتُملي بهمِّها ، لم نلتقِ يوماً رُبّما ولن ، لكنّنا تعارفنا حقّاً..

والإنسان يا صديقي تجمعه بأخيه مخاوفُه !

تتصادم معانيّ بمعانيهم ، فليس بيني وبينهم سوى خطوات ، كأنّ الكلام أثيرٌ بيننا ،والصّفحات تموج بهذا الكلام..

وأظنّ أنّ الخوف ، ذلك الوحش اللّطيف يظلُّ ساكناً فينا حتّى غابرة الدّهر وآخرة اللّيالي ، تُرى ما لنا منه حتّى نتشبّث به ؟

الكاتبُ يا صديقي مخاوفه وأحزانه محبرته ، وكلٌّ منا كاتباً كان أم لم يكُن هو مؤلّف حياته !

جلّ أحاديثنا عن الفراق والخيبات والمخاوف ، ذاك هو قوتنا ، فلمَ لا يقوى المرءُ على مواجهة خيباته فتمكثَ في جانب النّسيان في ذاكرته ، لمَ لا يُروّض الإنسان مزاجه فيتعافى ويبلغ النّسيان؟

ما كُنه ما نحن عليه ؟ لمَ وكيف ومتى ؟

أستشفُّ مغازيَ ما أقرأ فأراني في مرآة كلّ كاتب قرأت ، فتتوطّد فيَّ وتتثبت ثبات واقعٍ وقعَ حقيقةً تشابهنا وتقاطعنا كأُناسٍ مهما اختلفنا ، لكنّ أحزَنَ ما في الأمر أنّنا نجتمع على مائدة أحزاننا جُلّ الوقت..

فلِمَ؟



أسرار ما ما

بقلم الكاتبة: مناز تيناوي

لا تخبروا طفلتي أنني لم أكن طفلةً يوماً، وأن ضفائري الشقراء كان ينكحها شيب اليتم كل ليلة ويجهض عند ربطتها عشرات الأطنان من الدموع.

لا تخبروها أن الحرب أكلت دُميتي الوحيدة وتقيأتها فوق فُتات خُبزي، وأن ذاك البساط المهترئ كان سريري وأمسي.

لا تَصِفوا لها فساتيني المرقعة، وعينيّ الملوعة، سنيني العجاف، وكأسي الجاف.

أخفوا عنها جرائم مراهقتي المروعة، وأحرقوا أوراقي التي بكيت فوقها بسذاجتي الطفولية أنعي أول حُبٍ وألطم فوق ثانية، وارموا حتى خاتم الزمرد ذاك الذي أهداني إيَّاه أول من أغرقني كلاماً معسولاً لا يغني ولا يسمن من جوع.

اجمعوا أيام نحسي ويأسي، محطاتي التي تهشمت عظامي وأنا أعبرها، ذكرياتي التي ركلت قلبي ودهسته، وادفنوها كلها ها هناك عند أقصى مكانٍ يمكن لقدمها أن تطأه واتركوني أجعلها الفتاة التي تمنيت أن أكونها يوماً..

أسرّح شعرها الأشقر الطويل الذي يعربش نرجس الرفاهية على خصلاته، أختار معها أسماء دماها التسع وتسعين، أُرتب فساتينها المزركشة وأعتني بكؤوسها المذهبة، تخبئ عندي ببراءة رسائل غرامها التي ستقرأها يوماً على مسامع بناتها، وتحتضن زوجها أمامهن منتشيةً من الحب، تريني بريقها عند كلّ نجاح، لهفتها لكلّ حلم، وشوقها لتسابق الأيام وتكبر، تضحك كثيراً وتثرثر فتغفو على ذراعي، أنسج الحرير حول أصابعها الصغيرة حتى يحتضنها سريرها الغارق بالقطن الأبيض وكأنها تطير فوق غيمة، أتركها ككلّ ليلة حرةً في سماء الأحلام، وأتنهد بحسرة هامسةً بأذنها تمتمات لطالما سمعتها من أمي خلسة وأنا أدَّعي النوم: صغيرتي! أعلم أن الحياة ستخدش أصابعك بما يكفني لكن تذكري دوماً أنني هنا لأقبلها.

عزيزتي

بقلم: الفاتح محمد

منذ متى وأنا أنزف طاقتي؟
باحث عن كلمات
لألتقط القبلة في شفتيك
وعن وردة تحت ركام الشوق
وباسم الحب أغني إليك
من أرض البلاد الاستوائيّة
منذ متى وأنا أفتش الحروف؟
لألتقط الوردة في شعري
ليس بعد لأنني ما زلت أبحث
فخذي حبي
واغسليها بماء الغرام
فأنا أنا لا أطيق التعبير
لأنني لست بشاعر
لأكتب شعر الشعراء
ولا فنان لأرسم قبلتي
في ضاحية شفتيك
ولا عاشق لأكتب عن عشقي
فقط خذيني إليك بلا جدوى
منذ متى وأنا أحلم؟
ليلاً ونهاراً
منذ متى وأنا على أعتاب الصبر؟
فقبل أن ينفد صبري
خذي نصف عمري
وما كتبت يوماً
عسى أن تلتقط نظرات
جديدة
وأناشيد جديدة
وربيع جديد
منذ متى وأنا أحاول
صياغة عينيك شعراً؟
منذ متى وأنا أفتش عن حبي
تحت ركام المشاعر؟
لأحصل على ما كنت أبحث
قبل عشرين عاماً أو أكثر..



إلى أحمد



الكاتبة: هديل إسماعيل زيد

يا من ترك قلبي دون أن يقول لي: وداعاً، يا من كان روحاً لنفسي عند ما كانت روحي

لو لم أرَ عينيك تحوم في السماوات بجانب نافذتي لما أبصرت..

ذاك اليوم الذي أبصرت فيه الجمال أبصرت عينيك..

أول تحفة فنية وأجمل ما قد تراه في مدينتي الرمادية..

العيون الشهل في مدينتي ذات الجمال البائس من وحي القلم تروي على لسان قلبي:

"أنت كما أرى يتألّقُ النورُ على جُدرانِ المكانِ الذي تحلّ به، فيَظهرُ المكانُ وكأنّه يَضحكُ لك".

وهل في الحُسنِ أحسَنُ من هذا الوَجه الذي يَرِفُّ على القَلب بأندائه ويَتَلألأُ بنَضرَته، حتّى لكأنَّهُ خُلقَ من نُورِ الفَجر، وكأنَّ علامَةَ الفَجرِ فيه إنَّما هي هذا الرُّوحُ الذي يُحِيطُ القَلبَ من وَجهكَ بمَعانٍ كنَسَماتِ الصُّبح، عُليلَةٍ من شدَّةِ الرِّقَّة، ذابِلَةٍ من فَرطِ الجَمالِ، مَملوءة من رُوحِ النَّدى بما يَجعلُها حول النَّفسِ كأنَّها جَوٌّ من شُعورٍ حَيٍّ فَرِحٍ لا نَسَماتٌ في الجَوِّ وأوراق الورد تروي وكل الكلمات تتكلم عن ذاك الجمال الذي يلتف حول نافذتي يكلم روحي يناديني، أقول وأنا أطير إليك قادمة إليك إلى ذراعيك..

سأحبك بقدر ما شعرت بالضجر وأنا أنتظر الربيع برفقتك..

سأحبك بقدر ما أحب أن أكون عيناك التي رأيتُ الحب من خلالهما ...

على أمل اللقاء أحيا

الكاتبة: نايله رجا فيصل

وأي حياة قد تطاق وأنت بعيد

في قربك أحيا وفي بعدك أموت

مازلت أنتظرك في مكان لقائنا الأخير، لعلك ترحم قلبي وتعود إلي

جفت دمائي ونضبت عروقي من فرط الانتظار، أفلا تحن يا هذا وترجع وتعيد إلي الحياة

مجنونة بك أسموني، فعيوني ترى تفاصيلك في كل عابر، أفلا تحن وتبعث لي بطيفك ليزورني؟ فوالله لم أعد أطيق بعادك أكثر..

وقف بي الزمان في ذلك الشارع العتيق، عندما ودعتني ووعدتني باللقاء ولم تعد، وأي محب يخلف بوعده يا هذا؟!

الشوق ينهش داخلي، كل قطعة مني تناديك وتناجيك بأن ترحم محبوبك وتعود..

فأنا أدعوك لنلتقي في ركن حبنا في ساعة ولادة عشقي الأزلي لك، سانتظرك هناك فلا تتأخر.. حتى لو لم تأتِ سأنتظرك في ذات المكان حتى تحن وتعود..

الأسطرَ الحمراءَ

الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

تقاطر الدمعُ فوقَ الخدِّ مسلولا
من نشوةِ الشوقِ أبكي الآن مذهولا
إنّي ومِن غربتي أشكو ومن ألمي
وبات دمعي بطينِ الشام مجبولا
ما كنتُ غيرَ المحبّ البَرِّ في سفري
أخاطبُ الأسطرَ الحمراءَ متبولا
من ذا يلامسُ في المأساة دمعتَها
ليلَى، وأولُ شوقٍ كان ترتيلا
كرهتُ مِن هذه الأوراقِ شهقتَها
وكنتُ أدعُو سراجَ الشامِ أيلولا
كأنني في عيونِ الصقرِ أضحيةٌ
وكنتُ أرجو لهذا الصقرِ تضليلا
للموتِ وجهانِ يبتاعانِ قافيتي
ولستُ أخشى لهذا الموت تعليلا

فعمقُ جُرحي أناخَ اليومَ محبرتي
وكانَ قبلَ مسيلِ الدمع مقبولا
يا غربةَ الحزنِ، من عهدٍ يصافحني
وجهُ المتاهاتِ لا أنسَى المواويلا
يا عمرُ إنْ أنكرَ النارنجُ غربتنا
فلا تعاتبْ على مَن عاشَ مقتولا
واقرأ على روحنا آياتِ نسرينا
ألَا ترى لانتشاءِ القلبِ منديلا
ففي كتابيَ حرفٌ لا يفسِّرُني
يلومُني كلما أطفأتُ قنديلا
غدا سأروِي حكاياتِ الجوى مثلًا
وأرسِلُ الحرفَ بعدَ الحرفِ مجدُولا
سأنشرِ الضوءَ في جسْمِ القصيدِ لك
أهدي الحمائمَ ضوءَ الشمسِ تبجيلا

ليتكَ تُخْبِرني

بقلم الكاتب: أحمد خطّاب

ليتكَ تُخبِرني
كيف لقلبي أن يتجرّأ أو يتمرّد !؟
وكيف لحبِّي أن يخضع طوعاً
أن يبقى طفلاً.. ألّا يكْبُر أو يتمدّد
علّمني أن أتمادى خلف حدودك
وأن أتجاوز قيد وجودك
علّمني أن أحزم أمري.. ألّا أتردّد
ليتك تخبرني..
كيف لعيني أن تهرب من نور عيونك
وكيف لروحي ألّا تُغرقني في ليلٍ أسود
أن أنجوَ من صمتٍ يحبس أنفاسي
من همسٍ يجعلني - خوفاً - أتنهّد
ليتك تخبرني...
كيف سأُطفئُ في قلبي الأشواق
وكيف أعيش بدونك يوماً.. دون عناق
قل لي شيئاً ما قيل لغيري
شيئاً مبتكراً.. مختلفاً
شيئاً يبدو لي أبديّاً منفرداً سرمد
حدّثني عن لحظات جنوني
عن رجفة شفتاي المرتبكة
عن شَعري.. عن رعشة قلبي
عن عشقك لبريقِ عيوني
أخبرني يا روحاً تسكُنني
أنّي في قلبك سيدةٌ وحدي
وبأنكَ مملكتي وحدي
عاهدني..
أنَّ غرامي في قلبك لا يَفنى
وبأنّي عشقٌ لن يتهاوى أو يتبدد
أخبرني يا طيفاً لازمَني دوماً
يا قدراً ما غاب وفارَقني يوماً
أخبرني كيف سأبني بيتي في أحضانك؟
وبأنّي طفل منْ رَحِمِ الأيّام سيُولَد

تلاطماتُ الرّوحِ في عُمقِ الّليل

بقلم الكاتبة: يسرى الأحمد

تلاطماتُ الرّوحِ في عُمقِ الّليل

في عمقِ الّليلِ، تتسلّلُ الغيرة كظلٍّ مظلم يحيط بقلبي، تتمايلُ كأوراقِ الشّجرِ في عتمةِ الغابةِ، تنبتُ وتترعرَعُ في أعماقِ روحي كالجذورِ الّتي تلتفُّ حولَ كلِّ حبّةِ تراب.

غيرتي على من أحبُّ تتجلّى كظلالٍ متقلّبة تراقبُ كلَّ خطوةٍ، تشقُّ طريقَها بينَ أفكاري كالضّبابِ الكثيفِ الّذي يلتفُّ حولَ جبالِ الشّوق.

أنا الغريقُ في بحرِ الحبِّ، أغرقُ في أمواجِ غيرتي الّتي تتلاطمُ بقوّةٍ داخلي، فأنتَ يا خليلَ روحي تُشكّلُ عالمي بأكمله، وعندما أرى أيَّ انتقاصٍ في اهتمامكَ أو انشغالكَ، تتعاظمُ الغيرةُ داخلي كالبركانِ الجامدِ ينفجرُ في صمتهِ.

أحاولُ بكلِّ قوّتي أن أكبحَ هذه الغيرةَ المتفجّرةَ، أنْ أجعلَها تتلاشى كالدُّخانِ في الهواءِ، لكنّني أجدُ نفسي متشبثةً بخيوطِ الشّكِّ والتّساؤلات...

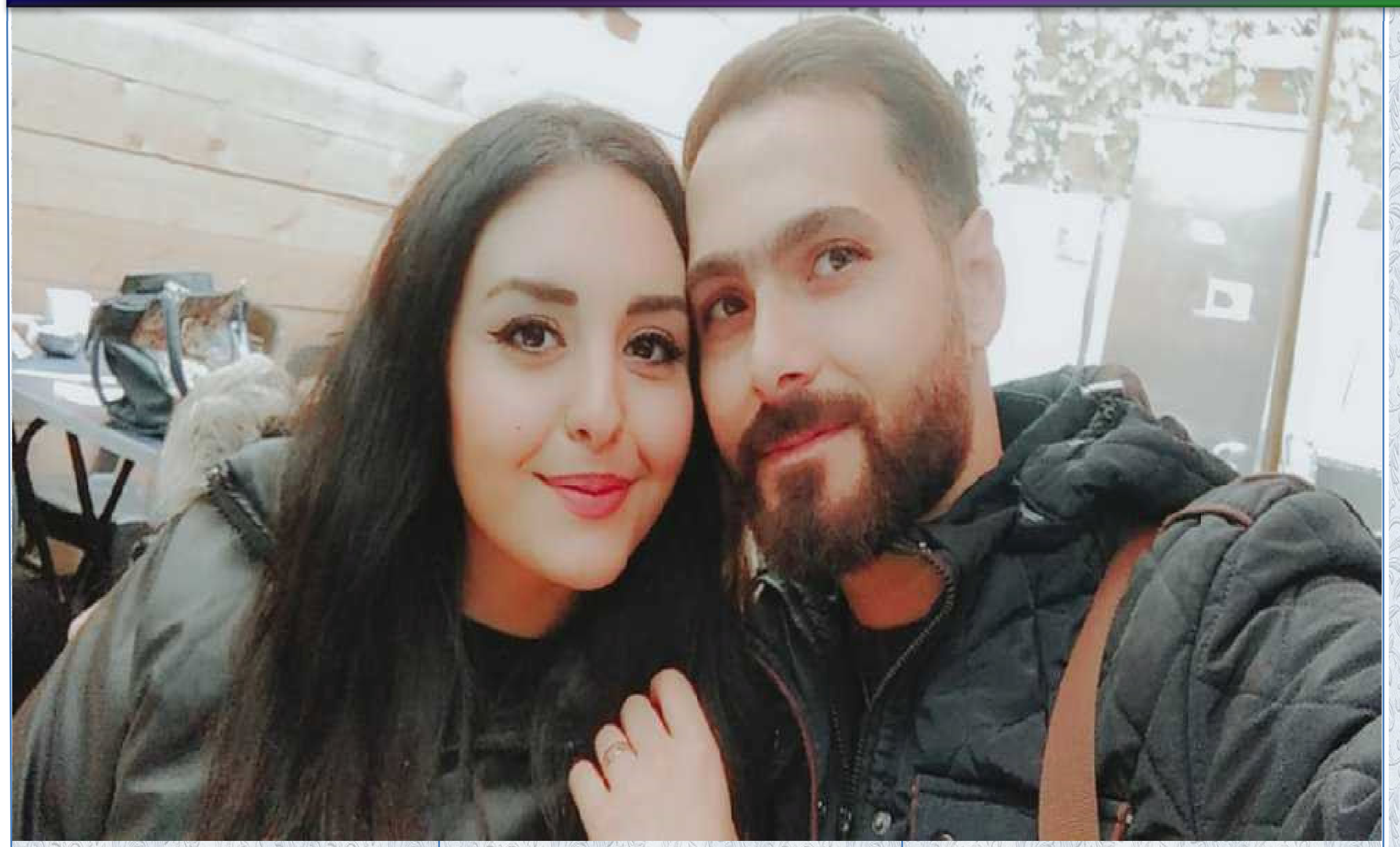
هل أنا كافيةٌ بالنسبةِ لكَ؟
هل تكونُ سعيدًا دوني؟
هل تحبّ شخصًا غيري؟

كلُّ هذه الأسئلةِ تقتحمُ عقلي كالجيوشِ المتربّصةِ في الظلام.

في النّهايةِ، تظلُّ غيرتي على شخصي حليفًا وعدوًّا في الوقتِ عينِه، فهي تنبُع من عمقِ الحبِّ والاهتمامِ، ولكنّها تعكسُ أيضًا الخوفَ والشّكَّ الّذي يتخلّلُ كلَّ علاقةٍ إنسانيّةٍ، وفي هذا التناقضِ يبدو أنَّ الحبَّ يتجلّى بكلِّ جمالِه وتعقيداتِه في آنٍ واحدٍ..



هديّةُ القدر



هديّة مع الحياة

بقلم: مرام صافي الطويل

2024/3/25

جميلٌ حبيبي كأنه قمر

سنين العمر بلحظة اختَصر

ببسمة محياه أسرني

وعلى كبرياء قلبي انتَصر

رعاني كأنني نسمة صيف

لا أنتمي لبني البَشر

بقربه صار للحياة معنى

واللّيالي كلها أُنس وسَمر

فكيف لي أن أنساه

أهل الأمر بلمح البَصر؟!

ولو أبصرت عيناي سواه

فسأحرمها حتى النظَر

سأحمل حبه في أعماقي

فبعشقِ قلبه قلبي غَمر

الاحتفال باليوم العالمي للكتاب



بقلم الكاتبة: منى فتحي حامد

يُعتبر اليوم العالمي للكتاب حدثًا ثقافيا يقام سنويًا للاحتفال بالكتاب العالمي في الثالث والعشرين من أبريل...

يتم الاحتفال باليوم العالمي للكتاب للتنويه تجاه أهمية الكتاب باعتباره النسيج الرابط بين الماضي والمستقبل وحلقة الوصل بين الأجيال والثقافات على مدار الزمن....

لِمناصرة الكتب وحقوق المؤلف والحفاظ على الإبداع والتنوع والمساواة في الانتفاع بالمعارف.. الحث على العمل في جميع المجالات، والترابط بين المدن المبدعة في مجال الأدب والتعزيز تجاه محو الأمية والتعلّم بالأجهزة المحمولة والمضي قدماً في الانتفاع المفتوح بالمعارف العلمية والموارد التربوية...

بالاحتفال باتخاذ يوم عالمي للكتاب يجب التطرق إلى احترام كينونة الكاتب نفسه والاستفادة التعليمية والأدبية من نتاجه الأدبي أهم من النظر للتربح من الكتاب كسلعة للبيع فقط..

كما أنه للحفاظ على حقوق المؤلف في الكتابة والنشر ولحماية نتاجه الفكري من السرقات، والذي بإبداعه المعرفي الثري يستطيع احتواء الملايين من الناس بمتابعة كتاباته والقراءة له في جميع أنحاء العالم..

الكتابة والنشر ولحماية نتاجه الفكري من السرقات، والذي بإبداعه المعرفي الثري يستطيع احتواء الملايين من الناس بمتابعة كتاباته والقراءة له في جميع أنحاء العالم.. بفضل المشاركة البراقة للناشر والمعلم وأمناء المكتبات والمؤسسات العامة والخاصة والمنظمات غير الحكومية الإنسانية ووسائل الإعلام وكل مَن لديه الحافز للعمل الجماعي في هذا الاحتفال العالمي بالكتب والمؤلفين.

الهدف من إحياء اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف في تعزيز التمتع بالكتب ومتعة القراءة لذلك ندعو إلى الاهتمام بحركة النشر والتأليف وتخفيض أسعار الطبع والنشر في ظل الآونة الحالية من الغلاء وارتفاع الأسعار.

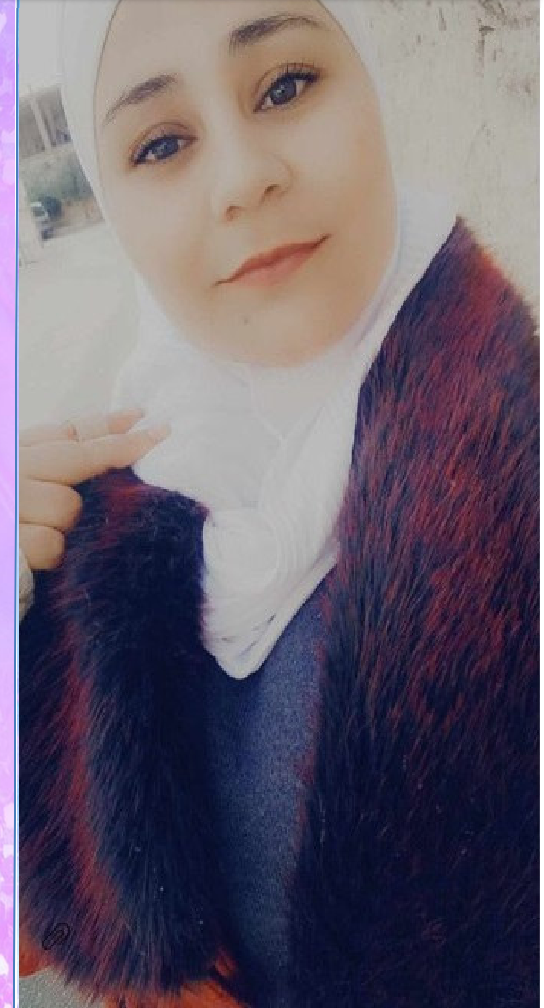
كما يجب الاهتمام بالمبادرات والمشروعات الهادفة التنموية التي تعزز من الحركة الثقافية والارتقاء بالمجال الأدبي والمعرفي وترسيخ مكانة القراءة لدى شرائح المجتمع كافة.

يا بعيداً

بقلم: مريم عثمان القرعاني

يا بعيداً بدت أرجو وصله
قد أتاك الشعر غيثاً وانهمر
ليت تدري عن فؤادي.. شوقه
إذا حداه للنحيب فانفطر
أو أتاك الشعر يبكي جزله
ذاك حالي في غيابي، بل أمر
ليت روحي قد تداوت دونه
أو تلهت في قصيدي والسفر
قد أطال الحزن فيني ظله
واستفاق الصبح حيناً فانكسر
يا رحيقاً فاح فيني عطره
يا رهاناً في فؤادي ما خسر
يا بلائي.. لست أرجو برءه
يا دوائي كل داء يغتفر

التجاربُ تُربِّينا



بقلم الكاتبة: مسرة رضوان

تخلقُ منّا إنْسَانًا جديدًا بمعَايير مُكْتَسَبة مُسْتَحْسَنَة؛ حتّى نُصبح على إثْرِها أكثر نُضجًا.. نتعلَّم كيفَ نَضعَ الأشياءَ في المَكَانَة الصَّحيحة، والأشخَاص في المَنْزلَة المُلائمة لَهم.. نتقرَّب ممّن هُمْ أهْلٌ وكُفْءٌ لذلك، ونعرِفُ جيِّدًا مَنْ يَجْدُرُ به أن يُرافقنا الطَّريق، ومن أخْفَقنَا في اختِيَاره للمُشَارَكة!

نتعوَّد على أن نفكّر مرارًا وتكرارًا قَبْلَ البدء بخُطوة جديدة؛ لِئَلَّا تتكرّر أخطاء عثرات الصِّبَا الأولى.

التَّجاربُ ترَوِّضنا دونَ شُعورٍ منَّا على خصلة تعوّد الاكتفَاءِ بأنفسنا أكثر، والافْتِخار بما نحنُ عليه، وما تَوصَّلنَا له، والأهمُّ أنَّها تُهذّبنا أكثر نَحْوَ تقويمِ دواخلنا، والرِّضا دون سَخط، والصَّبر دون سَأَم.

واحتسَاب أذىٰ النَّفسِ والبَلَايا على أنَّنا نُثَاب ونُؤجَر عليه..

وهذا أعظم وأجلّ سُلْوان لَنَا ❤️

رسالة إلى كل امرأة 💜

الكاتبة: آية إسماعيل العبدالله

عزيزتي المرأة:

لا تجعلي حلمك رجلاً، أو بيتاً ولا أملاكاً

لا تجعلي حلمك حبّاً أو عشقاً لتكوني ملاكاً،

بل اجعلِي حلمك هو تميّزك بمجتمعك، مكانتك، كرامتك..

لا تجعلي سعادتك مرتبطة بأحد..

سيرحل وترحل معه السعادة..

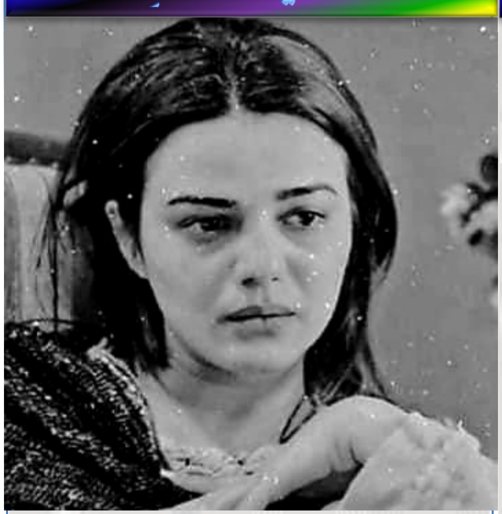
أسعد نفسك بنفسك.. تميّزي.. تفردي، تمردي.. كوني مختلفة تماماً..

ولا تجمّلي المظهر لتكوني امرأة مميزة، فالمرأة المميزة تكون: بثقافتها، بعلمها، بعملها، بأسلوبها وكلامها..

المرأة المميزة هي من تسعى لتكون في قمة التميز..

ولا تتصنعي بكلامك ومظهرك وأسلوبك.. كوني مميزة بطبيعتك وواقعك فأنتِ مميزة كما أنتِ 💜

💜كوني كما أنت💜



بقلم: آية إسماعيل العبدالله

فمن يحبّكِ حقاً لن يرى بك عيباً وإن رأى سيرى عيوبك شيئاً جميلاً، فلا عيبٌ في المرأة، العيب هو أن تسعى لتخفي أشياء بك قد تظني أنها عيوبٌ من يحبّكِ حقاً، لن يتركك وحدكِ، ومن يحبّ عينيكِ، لن يسمح للدموع أن تلامس خديكِ، ومن يكون متمسكاً بك متعلقاً لا يترك يديكِ، ومن يريدكِ أنتِ يسعى لتكوني معه طوال العمر، ومن يحبّكِ لجمال روحكِ لن ينظر لجمال مظهركِ، فلا تظنّي العيب بكِ..

"العيبُ بمن لا يراكِ على جمال حقيقتكِ 💜

أنتظركَ أنا وقطتنا معي تنتظر

بقلم الكاتبة: هيا خاشوق

تسألني قطتنا عنك ، تنتظرك أمام باب البيت وأنا معها أنتظر

تنظر إليَّ تواسي نفسها بأن تبحثَ عنكَ في عيوني فتجدك..

تهمُّ إلى حضني فتبحثُ عن حنانك الذي زرعته فينا

تذهبُ إلى حيثُ كنتَ تجلس وتقرأ الكتب وتبحثُ عن صدى أفكارك الذي كانَ يوقظُ البصيرة

تنتظرك قطتنا ،وأنا معها أنتظر

في كلِّ عابرٍ نبحث عنك

يُقرعُ جرس البيت

نركضُ كلتانا إلى الباب ، الآن سنجدك

الآن سينتهي الغياب..

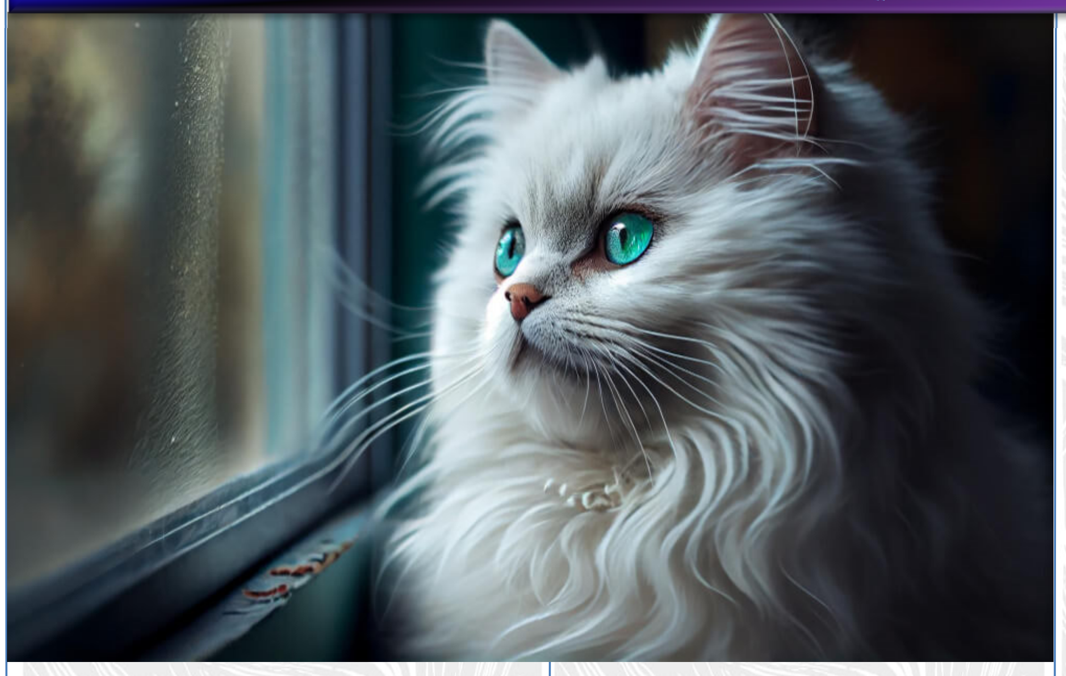
الآن سنرتمي بين ذراعيك

الآن سنخبرك عن الوحشة التي عانتها كلتانا في غيابك

نفتحُ الباب ،لا نجدُ شيئاً ولا أي أثر..

تنتظرك قطتنا ، وأنا معها أنتظر

هل سنجتمع؟



هل سنسمعُ وقعَ خطواتك الآن؟

هل ستكون آخر مرة نكونُ أنا وهي وحدنا في المنزل؟

هل سندخل معاً وتخبرني كم أن العالم عدمي؟ وكم أننا بحاجة أن نصنع الأثر الذي يخلق لنا المعنى؟

تنتظر قطتنا الإجابة ،وأنا معها أنتظر

ننتظرُ أن تُقبِلَ هذه المرة ولا تغيب بعدها أبداً

لتعودَ معكَ حلاوةُ الدهشة ولذة اللهفة ويعود للبيت أمانه وأمنه .

أنتظركَ أنا وقطتنا معي تنتظر

لا يرتوي بي ظمأٌ فأصلك ،ولا يُرضيني سبيلٌ لا أجدكَ به..

-هوَى



كيف هي اللّحظَات الأولى في الجنّة؟



بقلم: محمد عبد الستار رمضان

قالَ النَّبيُّ عليه الصّلاة والسّلام قال اللّهُ تعالى: (أعددت لعباديَ الصّالحين ما لا عينٌ رأت، ولا أذنٌ سمعت، ولا خطرَ على قَلبِ بَشَر، فاقرؤوا إن شئتم: فلا تعلم نفسٌ ما أُخفيَ لهم من قرّة أعين).

وقالَ اللّه تعالى في القرآن الكريم: {وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} [آلِ عمران 133].

ما هو شعورُ العبدِ في تلكَ اللّحظة؟!

حينَ نَرى القُصور والأنهار والذّهب واللؤلؤ والحور العين والثّمار والحرير وما لا يُعدُّ ولا يُحصى، حين نرى اللّه تعالى كرؤية البدر ليس بيننا وبينه حجاب، وترتجف قلوبنا من هولِ المشهد، حين نشرب من كفِّ المصطفى شربةً لا ظَمأ بعدها، ونرى وجهه الشّريف الذي طالما تمنينا لُقياه، يربّتُ على كتفنا ويهنئنا بكل هذا النّعيم، ونقول له: يا حبيب اللّه صدّقناك وآمنا بك ولم نَرَك، عاهدناك وبايعناك، وبكت أعيننا شوقاً لتلك اللّحظة، حينما نجلسُ أمامهُ وترتوي أفئدتنا من طهارة وجهه، حين نلقى الأنبياءَ ونُسلّم عَلَيهم، حين نرى الصّحابة وعلماء الأمّة وشُهداءها، ونبصرُ الملائكةَ بأعيننا، ونَرى وصفَ النّبيِّ لهم، حين نلقى أحبّةً ما توا واشتاق الفؤاد إليهم...

عندما يشفى المريضُ وتَقرُّ عينُ الأمِّ بولدها، حيثُ لا فقير ولا غنيّ إلّا بعمله..

حين نَرى المهمومَ سعداً، والشيخ عاد شاباً، والعجوز عادت فاتنة..

كيف ستكون اللّحظات الأولى؟

كيف سيكون أول صباحٍ، وأول ليلةٍ بين يدي اللّه سبحانه؟!

عندما ندخل إلى الجنّة زمراً زمراً برفقة أهالينا وأصحابنا ومن أحببنا..

عندما ينتهي التّكليف والحساب، وقد غادرنا عالماً مليئاً بالكذب والنّفاق والحروب والكراهية والدّماء، حيث اختفى وَهنُ العظم



والهالات السّوداء والشّيب والأدوية والمهدّئات والأجهزة، كيف لنا أن نشكر اللّه تعالى حينها على نعمه وفضله علينا؟

كيف سيكون اللّقاء عندما يقول سبحانه وتعالى: {سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّار} [الرَّعد: 24]؟



من رحم الألم

✍ بقلم الكاتبة: شغف

ماذا بعد
جافٌ بلا روح
يحاولُ مراراً الإفلات من هذه القيود الّتي كبلتْ روحه ،أطبقتْ على صدره ، حبستْ أنفاسه .
أنينٌ مؤلمٌ يحشرجُ في أحشائه
كأنها لعنة
إلى أن أتيت
نظرت إليه بشفقة مريرة ، ثم بشماتةٍ موجعة ، ثم بحزمٍ لا يليق سوى بك
لتضاجعهُ حروفكَ وتقذف بداخله سيلاً من الألم الممزوج باللذة الأدبيّة الرّائعة.
صديقي يا صاحب الظل الطويل ،واسمح لي أن أناديك صديقي .
لقد كان قلمي يعاني عُقماً لا علاج له
بفضلك عادَ يُزهر ويتألم
عاد ينبض
بفضلك عادت روحه حرةً وأنفاسه طلقة
يكفيني منك كلمة
كلما ذاقت بك هذه الفسحة السماوية المخصصة لنا فلتكن حروفك هنا لي
تسقط عليّ مطراً ينعشُ روحي ، وربيعاً يحبلُ به قلمي الذي تُحبّ.
صديقي يا صاحب الظل الطويل أنا لست بعيدة أنا هنا بقربك
في هاتفك المحمول الذي لا يفارقك ، بين صفحات دفتر حساباتك ، في كأسكَ ، في اجتماعاتك العائلية التي تحب ، في زوايا غرفتك ، زجاجة عطرك ، ألمكَ ، فرحك ، أحاديثك الطويلة ، أنا هنا أتقاسم معكَ كل ما تملك ، حتى حروفك يستقي منها قلمي فيكتب ، فلتبقي الشّغف بداخلكَ ولتكتب لي كلما أردت ، فأنا هنا لأسمعكَ.



آهات مبعثرة

بقلم: بيسان حكمت قيس

أرجوك أن تكّف عن الكلامِ
وعن صبِّ الظّنون بي والاتهامِ
وبحور الملامة تغرقني بها
وتدميني برشقٍ من سهامِ
رجوتك أن تكون ربّ رحمةٍ
ووئامٍ
ولكن أين أنا من كؤوس
الملام؟
تمعن في هالاتِ عيوني جيداً
وتذكر كم بها بترات من
الظلامِ
لو أن الإنسان يختار سعادته
لكنُت الآن أسعد الأنامِ.



لستُ بديلًا

الكاتبة: لينا الرشدان

لستُ بديلاً.. كيف لي أن أستمر أن أقاوم صمتاً أقرب ما يكون للجحيم؟ عيناي تغلي وقلبي يحترق ما عادت تُغريني أنصاف الحلول، ولن أرضى أن أكون مجرد بديل.. فإذا كان الحب شيء فالكرامة أشياء.. أنا يا صديقي إنسانة بكيان روح ولستُ مجرد جسد.. روح تمتزج فيها الحياة الطفولية.. طموح لا ينتهي ولو أنه تكّسر على أعتاب الضياع، مشاعر وأحاسيس مفعمة بالشوق والحب والحنين، لا تختبر صبري.. فقد أوشك أن يسقط إلى هاوية الانفجار.. لم يكن الخذلان بالنسبة لي شيئاً سهلاً أبداً.. ما زلتُ بشراً وروحاً يخدشها أي شيء، ويُفرحها أي شيء مهما كان بسيطاً.. لستُ بديلاً..

تساؤلات قاسية

الكاتبة: لينا الرشدان

غادرنا المكان والزمان، غادرتنا أشياء نحبها وتحبنا، نتذكر أحياناً ونحاول أن ننسى أحياناً أخرى.. ما عادت الروح تشتهي شيئاً كل شيء فارغ من مضمونه.. من جماله ومن بهجته..

هل الحياة حقاً أمست قبيحة لهذا الحد؟ أم نحن من تغيرنا وأصبحنا أكثر قسوة؟ كم هي سجينة أحلامنا وأُمنياتنا.. كم نحن ضائعون تائهون.. إلى أين تأخذنا يا سفينة الحياة.. إلى أمواج البحر أم إلى اللانهاية أم شبعت من أجسادنا؟ أما عاد يُرضي غرورك إلا طمس هويتنا وإلغاء وجودنا؟ تساؤلات كادت تقتلنا أكثر من القتل نفسه، أفكار تتضارب وكأنها في معركة لا نهاية لها لإثبات الوجود.. رجاء رفقاً بنا وبحالنا، فلم نعد نتحمل قسوتك وجبروتك أكثر.. ألا يكفي أنك قتلتِ كل شيء فينا حتى الحنين!

حُلمٌ مُغتَّصب

الكاتبة: لينا الرشدان

تسرّب العُمر سريعاً، بين حُلم مُغتصب وأُمنيات لم تتحقق، مرّ مُسرعاً كقطار بلا محطات مضى.. لم يُمهلنا ولو للحظات..

يمضي من جُرح إلى جرح، ومن خيبة إلى خيبة، ومن آهات لآهات..



لم نعد نُحس بالوقت، لم يعد يعنينا، وكأنه يتسرّب من بين أيدينا.. كأن الأيام والسنوات سُرقت.. تلاشت.. تبعثرت، والأقدار تسللت وتبرّأت حتى من الثواني والدقائق والساعات التي كأنها سُحقت.

أضاءَتَ قلبي

الشاعرة: هندة محمد

أضاءتَ قلبي كأنَّ الليل ينكرهُ
رفقًا بقلب على فوضاكَ انثرهُ

كأنَّهُ الغصنُ
إذ يحنو على ثمر
وكلّ أشجارهِ جاءت تُكسّرهُ

لا ماء فيه..
ولا أنهارَ من شغف..
ولا المرافئُ بين الرّيحِ تنشرُهُ..

تبكي عليه غيوماً، أنت حارسهُ..
ولعنةٌ بي.. إلى نصفين تشطرُهُ



لَم هو؟!

الكاتبة: نغم عيد العلي

سيّدة التفاصيل💜

مرآتي تسألني كلّ صباح لَمَ هو تحد يدًا؟ ماذا وجدت به حتى قبلته ،أنت التي اعتدتِ على الرفض دائمًا؟

لا أدري..

ربّما ملامح وجهه

تفاصيله الملائكية

ربّما طريقة ضحكته

تهمس متعجّبة، لكنك لم تلتفتي ذات يومٍ للشكل .

إنّه جميلٌ جدًا أيتها المرآة، لكن ليس هذا ما قصدته..

بل قصدت ملامحه التي لم يرَها أحدٌ غيري، يمتلك عينين لامعتين

لم أرَتلك اللمعة مع غيري.

يضحكُ بطريقةٍ تجعل الفراشات في قلبي تطير فرحةً.

دعيني من ملامحه ،وتفاصيله .

إنّه يُجيد تقليد كلّ الأدوار في حياتي، يحدّثني كأبي لأشعرَ بين يديه أني طفلته الوحيدة.

يسمعني كصديقي ،ويحتويني كأخي .

ويجيد عشقي بطريقة تُحيي تلك الأنثى داخلي .

يعرف تمامًا كيف يجعلني أضحك في أكثر لحظاتي حزنًا واضطرابًا.

يُلملم شتاتي

وأخبرتك كثيرًا من قبل أنّه وحده أجاد ترتيبي، حينما فشلتُ أنا حتى عن ترتيبي.

يفهمني أكثر مني، يُقدّس تفاصيلي حتّى التي لا ألتفت أنا إليها .

لا يتوقف عن جعلي ملكةً على عرش قلبه، وكأني الأنثى الوحيدة على هذه الأرض.

يعانقني فأنسى الكون بأكمله، وأختبئ ليخبرني الواقع بكلّ حب

بأنّ عالمي الحقيقيّ يكمن هنا..

في مساحتي الصغيرة هذه.

يُشاركني لحظات جنوني.

وأدقّ ما يمكن أن يُقال معه أكون أنا، بحقيقتي، معه أكون النّغم التي يجهلها الجميع..

أفهم ضحكتكِ جيدًا ستقولين بأنها لهفة البدايات

لكنّ الأمر معه مختلف، فنحنُ دائمًا في لهفة البدايات

حتّى بعد مئةِ عام، سنكون في يومنا الأول بلهفتنا الأولى

ودهشتنا الأولى.

هل ستعاودين سؤالك ثانيةً؟!

_في الحقيقة، لو أني لا أخاف جنون غيرتك لاعترفت لك بأني همتُ به معك.

إنّه هاربٌ من قصص العشقِ الخيالية، ليكون واقعك أنت دونًا عن الجميع.

فهنيئًا لك يا سيّدتي.

لغة الأرقام

بقلم الأديبة: هالا مرعي

في سورية نستخدم رقم اثنين كثيراً كصحتين للتمني بالعافية وأهلين للترحيب الشديد

وصرلي ساعتين للتبرّم من طول الانتظار.

ورقم ألف كألف مبروك، وقلت لك ألف مرة لا تكرّر هذا..

ورقم سبعة كـ دخت السبع دوخات عليك، وسابع سما ، سابع نومة..

ورقم عشرة للدلالة على التقييم الممتاز أو على الضيق من عدم فهم المقصود

. وألف صباحكم..



هِيَ الطَّلْقَةُ الأولى بِصَدرِ عُروبَتي



الشاعرة المصرية: هبة الفقي

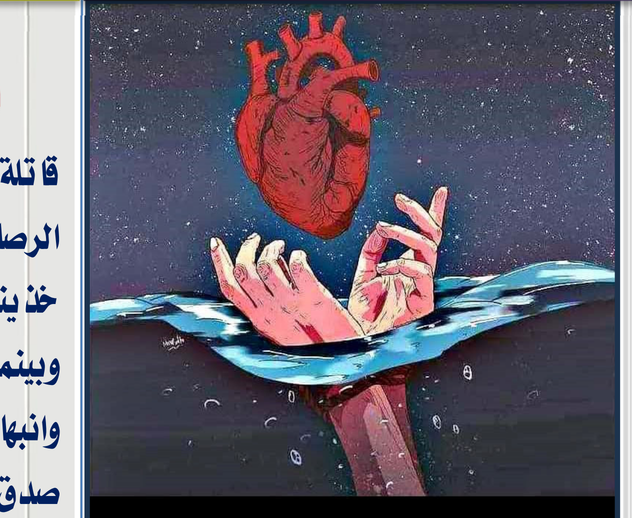
بَعيداً عَنِ الدُّنْيا تُعدُّ نَهارَها
وتَأْخُذُ في حِضْنِ الضِّياءِ صِغارَها
بَعيداً عَنِ التَّأْويلِ عَنْ كُلِّ فِكْرَةٍ
تُفَسِّرُ في بَعْضِ السُّطورِ حِصارَها
تَشُبُّ عَلَيْها الْآنَ أَلْفُ قِيامَةٍ
فَأَيُّ مَجازٍ سَوْفَ يَبْلُغُ نارَها؟
هِيَ الطَّلْقَةُ الْأُولى بِصَدرِ عُروبَتي
وأَوَّلُ إِعْصارٍ يُزيحُ سِتارَها
فَغَزَّةُ أُمُّ الْفائِزينَ ووَحْدَها
تُعيدُ إِلى هَذي الْبِلادِ وَقارَها
عَلى ظَهْرِها تَبْني مَدائِنَ عِزَّةٍ
وَتَصْنَعُ مِنْ طينِ الْإِباءِ دِيارَها
عَصِيٌّ عَلَى الْأَشْعارِ سِرُّ صُمودِها
وَلَوْ عَبَرَتْ كُلُّ اللُّغاتِ بِحارَها
إِذا وَقَفَتْ لِلْحَرْبِ فَالْكُلُّ خَلْفَها
فَما جاءَ حُرٌّ يَسْتَحِقُّ جِوارَها
مُجاهِدَةٌ وَالْعِزُّ أَصْبَحَ تاجَها
وَماجِدَةٌ أَضْحى الشُّموخُ سِوارَها

لَها مِنْ عَطاءِ اللّهِ نَسْلٌ إِذا سَعَى
إِلى ساحَةِ النِّيرانِ صارَ شَرارَها
وَلَوْ مَسَّهُ سِحْرُ الشَّهادَةِ مَرَّةً
يَجوعُ كَثيراً كَيْ يَذوقَ ثِمارَها
وَلَوْ نَحْوَهُ تَأْتي الْمَنايا جَميعُها
يَشُدُّ عَلى تِلْكَ الْحَياةِ إِزارَها
هُنا جَنَّةٌ لا يَسْتَطيعُ وُصولَها
سِوَى مَنْ رَأى قَبْلَ النَّجاةِ أُوارَها
هِيَ الصَّرْخَةُ الْمَكْبوتُ فيها أَنينُها
فَلا تَسْأَلوها كَيْفَ تَأْخُذُ ثارَها
كَريحٍ عَلى ثَغْرِ الزَّمانِ فَتِيَّةٍ
فَهَلْ يَذْكُرُ التّاريخُ كَيْفَ أَثارَها؟
رَأَتْ مِنْ صُنوفِ الْقَهْرِ ما شَقَّ روحَها
وأَشْعَلَ بِالْحُزْنِ الْمَقيتِ قِفارَها
وَكَمْ فَوْقَها صَبَّ الْجَحيمُ لَهيبَهُ
وأَتْقَنَ أَحْفادُ الطُّغاةِ دَمارَها
فَمَنْ كَفُّهُ مُدَّتْ لِتَمْسَحَ دَمْعَها
وَمَنْ بَيْنَنا وَقْتَ الْعَذابِ أَجارَها؟

كيف سأنجو..

الكاتبة: هنادي الرشدان

كيف سأنجو..
تستلمُ للحظةِ وتتركُ راياتكَ مُنكّسةً تحت أقدامِ الصّمت..
تسترقُ السّمعَ في زوايا بلدكَ، هل هناك من مُنصتٍ لقولكَ؟!
أمْ جميعهم غارقون في ذنوبٍ تحتاج شتاءً على مدارِ العامِ ولا تَغتسل..
الغرق غرقُ الرّوحِ لا الجسد؛ غرق العقيدة؛ غرق الفكر؛ غرق ثبات الموقف....
لا أزال أحافظُ على ثبات قدماي من أن تنزلق في مستنقعٍ لم أحتمل رائحتهُ عن بعد؛ فكيف لي أن أغرق في أزقّتهِ المنفيّة، وبيوته المهجورة من الفكر..
لازلت أقاوم ألا تُمسك بي أيادٍ كيدايَ، وأنا مل يَملؤها الحِبر لا الدّم.كأنا ملي.



أنا ملٌ اعتادت الفحم في رَسمِها، والحِبر في حرفها.
أتراها تألفُ مكاناً تملؤه فوضى القولِ، نوايا الخُبث!
كيف سأنجو من فرط الثّبات
ومِن ألْسُنٍ لم تزل تقذفني بسوء ظنونها؛ وسوء لفظها؟!



قاتلة.. بعينينِ شبيهتين بحباتِ الرصاص

بقلم الكاتب: هاملت

قاتلة.. بعينينِ شبيهتين بحباتِ الرصاص!
خذيني لصدركِ أنا أبحثُ عن وطن!
وبينما كان الكثيرون يزيفون اعجابهم وانبهارهم بكِ، كنتُ أنا وحدي أمثل صدق الأغلبية الصامتة..
كيف لرجل شغوف، أن ينجو من ابتسامة لحسناء مثلك نضج قلبها للتو على حرارة الشوق؟!
كل ورقة تتساقط من روزنامة الأيام لا تكونينَ أنتِ أهم أحداثها هي ورقةٌ بيضاء لا تعني لي ولا لتاريخي شيئاً..
صداع في رأسي، ليتك تتشكلين حبة "بنادول" فأبتلعك..
أنا أضعف من أن أقاوم رمشك!
لي في حرفكِ منزلٌ، وفي قلبكِ بنيتُ حديقة!
حضنك أكثر مناطق العالم أمنًا، وأكثرها جاذبية!
قبل أن تنامي، لا تنسي أن تعرجي على نومي لأغفو وعلى وجهي ابتسامتك!
تفصلُ بيننا جغرافية، وسيجمعنا تاريخ!
غابةٌ أنتِ، وأنا عود الثقاب!
فلا تستصغري شأني!
وحين تربط شعرها تعقدُ قلبي وتستنزف آخر ملامح صبري!
إنّ احتماءكِ بالمظلة، لن يوقف أمطار القبل من الانهمار على الشفاه!
كل الحب الذي في عينيكِ لي، حُقّ له أن أقدم روحي فداه!

كذبة نيسان

بقلم الكاتبة: نغم عيد العلي
سيّدة التفاصيل 💜

دخلتَ عالمي
لم تغيّر فيه شيئاً
مازلتُ برماديّتي ذاتها.
أكره الحبّ
أخافُ الناس
أميلُ للعزلة
أحلامي؟!
تعنيني وحدي
لم تقتحم تفاصيلك أحلامي
لا أقول نحن في كلّ أمرٍ
مازلتُ أقول أنا
أخبئ عنك عفويّتي
ضحكتي لا تخرج من القلبِ معك
لم أشعر معك بالأمان يوماً
بل غادرتني الطمأنينة
بعدما كانت تسيطر على روحي
لم أخبرك عن أسراري
التي لا يعرفها أحد
لم أحلم ببيتٍ صغيرٍ يجمعنا معاً
أتدري؟!
لستَ عالمي
لستَ كلّ الأشخاص في دنياي
وقلبك لم يكن يوماً موطني
تتشابك أيدينا
فأتوه بدلًا من أن أجدني
أعانقك
فلا أشعر بك تلملم شتاتي
أنتَ لا تجيد ترتيبي
وأنا لا أحبّك
لا أريداً عمراً بأكمله معك
ولن أقول لك مجدّداً: أريدُ كوكباً
صغيراً لا أحد فيه سواك.
أنا لا أشتاقك البتّة
ولا أودّ الاختباء بك إلى الأبد
لا أغرق في جمال ضحكتك
ولا أود تقبيل عينيك القهويتين
أنا أريد البقاء وحدي
أنا
حقاً لا أحبك..
بل أنا
عكس كلّ ما ذكرته..
أليست هذه كذبة نيسان؟!




عانقتُ محبوبَ قلبي

الشاعر: رائد عبد اللطيف

خَبَّأتُ عنكَ الهوى
لكنهُ كُشفا
وهكذا الحبُّ
ما كتَّمْتَهُ عُرفا
"عانقتُ محبوبَ قلبي
حين واصلني
كأنني حَرفُ لامٍ عانقتْ ألِفا"
ضَممْتُهُ
ناسياً ما كان عاهدني
وقبْلُ، حلَّفتُهُ: أنْ لا...
وقد حلَفَا
أنْ لا يَغيْبَ..
فلي قلبٌ، إذا ابتعدَتْ
عني أحبَّتُهُ، يكادُ أن يقِفا

معلمتي

✍️بقلم الكاتبة: كنانة سليمان

معلمتي ، اللغة برمّتها عاجزة عن كتابة الرثاء ، تكسّرت الأقلام وذرفت الدماء وتقهقرت القلوب وبكت العيون قبل أن تُخطَّ عبارات الوداع..

ألم يدرِ الموت أنّهُ خطف أنقى إنسانة؟؟

ما ذنبُ الراحلين رحيلهم ؟؟

وما ذنبنا أن نصبح أيتام أحباب؟؟

هل لي أن أعاتب القبور وأسألها: لماذا سرقت منا هؤلاء الأحباب؟؟

أيتها المقابر: أعيدي لنا أغلى معلمة أبكت الشجر والبشر والحجر على رحيلها 😔

أيتها القبور: كيف لنا أن نسامحكِ على اختطافكِ لزهرة حياتنا التي كانت تضفي بهجتها في كل أرجاء الكون؟

معلمتي: اسمحي لي أن أخبركِ باسمي وباسم الجميع : أنهُ لا مكان محدد للألم عندما تؤلمنا الأرواح..

فكيف سنشرح الألم الذي نعيشه الآن على رحيلكِ ؟؟

كلماتي خرساء أمام هول المصاب ، لقد علمتينا كيف نكون أقوياء وصبورين ، لكنكِ نسيتِ أن تعلّمينا كيف نكون صبورين على غيابكِ ؟؟

علمتينا حب الحياة وحب المُزاح ، علمتينا أشياء جميلة لا تُنسى..

معلمتي: ذكراكِ باقٍ على مرّ الأجيال _اطمئني ، الجميع يدعو لكِ ، لكن أريد أن يتوقف الكون عن عمله ونشاطاته ولو ليوم واحد حداداً على رحيلكِ..

هنيئاً لكِ أعلى الدرجات في الدنيا والآخرة

هنيئاً لكِ مكانتكِ العلياء..

✍️✍️#Kinana_Souliman



رثاء الشّيخ الدّاعية الشّاعر محمود الشّيخ صبح



الشاعر: محمد عصام علوش

(في رثاء الشّيخ الدّاعية الشّاعر محمود الشّيخ صبح الذي ووري الثّرى بحماة في يوم السبت / 18/شوّال/1445هـ الموافق 2024/4/27م).

ألا يا موتَ أثخنْتَ الجراحا
ولمْ تُطلِقْ لمحكومٍ سَراحا

فأنتَ الحقُّ ما لا ريْبَ فيه
وكلٌّ شاربٌ مِنكَ القِداحا

وما من مهربٍ للمرءِ يُنجي
وإنْ لبس الدُّروعَ أو السِّلاحا

فلمْ يَصْفُ الزَّمانُ لأيِّ حيٍّ
ولمْ يتركْ له ماءً قراحا

رضِينا حكمةَ الأقدارِ فينا
ولمْ نجمحْ بأنفُسِنا جِماحا

ولكنَّا تُصدِّعنا المآسي
وتكسرُ في جوانحِنا الجَناحا

على محمودَ فلتبْكِ البواكي
فمنهُ الصُّبحُ لمْ يَشهدْ صباحا

فإنَّ بفَقْدِهِ فقْداً لعِلْمٍ
تَقَلَّدَهُ بقامتِهِ وشاحا

وإنَّ بفَقْدِهِ فَقْداً لروحٍ
تُصادفُ حينَ تبلوها انشراحا

وإنَّ بفَقْدِهِ فَقْداً لنفْسٍ
تُصافيكَ المَودَّةَ والسَّماحا

وإنَّ بفَقْدِهِ فَقْداً لشِعْرٍ
يُحاكي في مَسامِعِنا الصُّداحا

وإنَّ بفَقْدِهِ فَقْداً لجودٍ
يُباري في مَسالِكِهِ الرِّياحا

لقد أمضى الحياةَ يَؤمُّ دربًا
يُهاديهِ النَّقاوةَ والصَّلاحا

فأثرى فيهِ من نبعٍ زُلالٍ
وحَقَّقَ في مآربِهِ النَّجاحا

وفاح بذكرِهِ مِسكًا وعطرًا
وأطيابًا شذَتْ فينا أقاحا

وما رحلَتْ سجاياهُ أشعَّتْ
على الأيّامِ تحبوهُ امتِداحا

ستبقى في بصائرنا فنارًا
تُضيءُ لنا غُدوًّا أو رواحا

ألا يا ربِّ غُفرانًا وعفوًا
يُبلِّغُهُ الفراديسَ الفِساحا

يا أنا ..

بقلم: نغم عيد العلي
سيّدة التفاصيل💜

مازلت أرفضُ الحُبّ
أكره هيكل العلاقات الخارجيّ
والداخليّ حتى
لا أحبّ روتين الأشياء، وكل
القصص تحمل الطابع ذاته
لذا أنا بعيدةٌ عن الحُبّ كلّ
البعد.
يُتساءلُ قلبي مذهولاً: ترفضين
الحُبّ، إذن من هذا؟!
هذا أنا..
يقهقه قلبي: مسّك الجنون أم
ماذا؟!
أعرف تماماً أنك لا تفهم عليّ
دعني أخبرك
أيّ رجلٍ على هذه الأرض
يحملُ الصفات نفسها..
أهدافهم واحدة، وطريقتهم في
العيش واحدة
إلّا هو، يُشبهني للحدّ الذي
يجعلني على يقينٍ أنّي خُلقتُ من
ضلعِه.
فنحنُ واحدٌ
لذلك أقول لك هو أنا
أنا أرفض الحُبّ
لكني أقبلُ بعشقه هو، أهوى
فكرة هيامي به
لا روتين في حكايتنا، الروتين
الوحيد الذي أحبه هو وجوده
الدائم
معاً أصبحُ أجمل، أعرف كيف
أضحك..
أكون على حقيقتي
دون أيّ مستحضراتٍ لتجميلِ
الرّوح، ولا الوجه حتى
يسمع همس فؤادي
يربت عليه ليطمئن
يفهم صمتي، ويُترجمه
كلُّ الدلالات تُشير إلى أننا
شخصٌ واحد..
بروحٍ واحدة..
وجسدين..
نتعانق فنغدو بجسد واحد
يُقبّلني، فأذوب لأعود إلى موطني
ضِلعٌ قرب قلبه.
لذلك لن أتوقف عن مناداته
يا أنا
هو أنا
وأنا هو
إلى أن تفنى الحياة

لهبُ القلوبِ قصائدٌ تَتسّعرُ

الشاعر: هيثم المخللاتي

لهبُ القلوبِ قصائدٌ تَتسَّعرُ
والعشقُ يجري نهرُهُ لا يَغدُرُ
وتلم غابات الندى، آياتها
مقروءةٌ في لوحةٍ كم تُبهِرُ
وينوح حرفي إن أتاكمُ سائلاً،
قلبٌ جريحٌ يكتوي يستَشعِرُ
ورسمت عمري لوحةً مشروخة
ونَثرت حرفي صرخةً تستنكرُ
ووجدت نفسي شُعلة ضِوئيَّة
وجعلتُ قلبي مسرحًا يستَنفِرُ



(عظماء الرِّجال) الدَّاعية المُصلِح والعالِم المدرِّس والصِّحفي والمؤرِّخ والأديب الشَّاعر الشَّيخ أحمد الصَّابوني

بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

. الدَّاعية المُصلح والعالِم المدرِّس والكاتب المؤلِّف والصِّحفي والمؤرِّخ والأديب الشَّاعر الشَّيخ أحمد الصَّابوني 1875.1916م.

الشَّيخ أحمد الصَّابوني كان واحداً من ثلاثة من العلماء المصلحين على عهده هم بالإضافة إليه الشَّيخ محمد سعيد الجابي، والشَّيخ حسن رزق، إذ أخذ هؤلاء الثَّلاثة على عاتقهم محاربة البِدع والضَّلالات التي نهشت في ذلك الوقت في جسد الأمَّة، وانتشرت كانتشار النَّار في الهشيم، فشوَّهت صفاء العقيدة، وصورة الإسلام المشرقة الزَّاهية الدَّاعية إلى الأخذ بأسباب النُّهوض والتقدم، وعدم الرُّضوخ للاستعمار، ومقاومته بشتَّى السُّبل.

. ولد الشَّيخ أحمد ابن الحاج إبراهيم القاوقجي المشهور بالصَّابوني بحماة عام 1875م في أسرة متوسِّطة الحال، فوالده كان عطَّاراً في سوق الطَّويل، وكان ولده هذا هو الثاني بين أربعة أولاد، وقد عني الحاج إبراهيم بتعليم أولاده القرآن الكريم، ومبادئ الكتابة، وكان للشَّيخ أحمد النَّصيب الأوفر في هذا الجانب، ثمَّ أدخله أبوه الصَّنعة، واختار له حرفة الإسكاف، فحذقها، وظلَّ يعمل بها حتى قارب الثَّمانية عشر عاماً من عمره، وكان به شغفٌ كبيرٌ للتَّعلُّم فلازم الشَّيخ (محمد علي المراد الأوَّل) وواظب على حضور حلقاته في الدِّين واللُّغة، كما اتَّصل بالشَّيخ محمد سعيد النَّعسان مفتي حماة وربَّما كانت له تلمذة على يديه.

. اتَّصل الشَّيخ أحمد الصَّابوني بالشَّيخ حسن رزق، وبالشَّيخ محمد سعيد الجابي فكوَّنوا جبهةً واحدةً في محاربة البِدَع والضَّلالات والشِّركيَّات، كما اتَّصل بالعديد من الوطنيِّين والصحفيِّين، وأخذ ينشر آراءه وأفكاره في شتَّى وجوه الإصلاح في الدِّين والسِّياسة والاجتماع والأوقاف وما إلى ذلك، وبدأ يكتب في محاربة البِدع ودعم اللُّغة العربيَّة، ويطالب الحكومة بفتح المدارس والمستشفيات، فلمع اسمه، وعُيِّن عضواً في لجنة الموافقة الماليَّة لجمع التَّبرُّعات للجيش، ثمَّ عُيِّن مدرِّساً فاجتمع حوله نخبةٌ من الشَّباب يتردَّدون عليه في دروسه واجتماعاته، وينهلون من علمه، فبثَّ فيهم روح النَّهضة للقيام بعبء الرِّسالة بالدَّعوة إلى ترك القبائح والمنكرات، وتزيين النَّفس بالفضائل للوصول إلى المجتمع الأفضل.

. أصدر الشَّيخ أحمد الصَّابوني جريدته (لسان الشَّرق) بعد إعلان الدُّستور العثمانيِّ العلمانيِّ عام (1908م) الَّذي سلخ الأمَّة عن دينها، وعمل واضعوه على إقالة السُّلطان عبد الحميد الثَّاني رحمه الله، فكانت هذه الجريدة مسرحاً لأفكاره، كما كانت مسرحاً لآراء معاصريه من الحمويِّين الدَّاعين إلى غرس بذور النَّهضة في الأمَّة، غير أنَّ الجريدة لمْ تستمرَّ غير سنتين، فتابع نشر مقالاته في الصُّحف والمجلَّات القائمة على عهده.



. كان الشيخ أحمد أديباً وشاعراً، له ديوان شعر مخطوطٌ يقع في نحو سبعين صفحة من القطع المتوسِّط، لا يخلو من بثِّ الحكم بين ثناياه، ومن ذلك قوله:

لا تحسدنَّ على تَـناوُلِ رتبة
شخصاً تَبيتُ لهُ المَنونُ بمرصد

(عظماء الرِّجال) الدَّاعية المُصلح والمؤرِّخ والأديب الشَّاعر الشَّيخ أحمد الصَّابوني

أوَ ليْس بعد بلوغه آمالَهُ
يُفضي إلى عدَمٍ كأنْ لم يوجَدِ
لوْكنتُ أحسد .. ما تجاوَزَ خاطري
حسد النُّجومِ على بقاءٍ سرمدِي

ومنه :

ويأبى الحُرُّ عن ظمأ ورودًا
إذا ازدَحَمتْ على البِئرِ الدِّلاءُ

ومنه :

وأتعبُ النَّاسِ ما بين الورى رجلٌ
يُسالِمُ النَّاسَ والدُّنيا تُعاديهِ

ومنه :

فلا تجعلْ عيوبَ النَّاسِ شُغْلًا
إليْكَ فأنتَ أكْثَرُهُمْ عيوبا

. للشَّيخ أحمد الصَّابوني مؤلَّفاتٌ كثيرةٌ لم يُطبَع إلَّا أقلُّها ، فمن مؤلَّفاته المطبوعة :

1. البيان (رسالة في علم البيان بأسلوب واضح) .
2. تسهيل المَنطِق (رسالة في علم المَنطق تجمع قواعد هذا الفنِّ بأسلوب سلس) .
3. الدَّولة الإسلاميَّة أو ماضي الشَّرق وحاضره (سلسلة مقالاته الَّتي نُشرت في جريدة لسان الشَّرق تكلَّم فيها عن بدء الدَّولة الإسلاميَّة إلى العصر العباسيِّ الأوَّل ، ولم يتمكَّن من تحقيق كامل أمنيته في إكمال العصور اللَّاحقة (يقع الكتاب في 118 صفحة) .
4. تاريخ حماة ويقع في طبعته الثانية في 187 صفحة ، وهو أشهر كتبه على الإطلاق ، وله فيه فضْلُ السَّبق والرِّيادة على كلِّ من خاض في هذا الجانب من بعده .

أما كتبه المخطوطة فمن أبرزها :

1. كتاب أحسن الأسباب في شرح قواعد الإعراب.
2. كتاب شرح رسالة الشَّيخ يحيى المسالخي في النَّحو.
3. منظومة الإصباح متن نور الإيضاح في الفقه الحنفي .
4. كتاب اليقين في سِيَر المرسَلين (يقع في 79 صفحة) .
5. كتاب المقاصد اللَّطيفة في الفقه الحنفيِّ (يبلغ ما كتب فيه 523 صفحة من القطع الصَّغير) .
6. ديوان شعره (المشار إليه آنفا) .
7. مقالات كثيرة منشورة في الصُّحف والمجلَّات .

. رحم الله الشَّيخ المؤرِّخ الدَّاعية العلَّامة الأديب الشَّاعر الصِّحفي المؤرِّخ أحمد القاوقجي الصَّابوني الذي كان من أبرز المصلحين الَّذين حملوا مَشعل النُّهوض بالأمَّة ، فكان في هذا رائدًا من الرُّوَّاد الكبار ومن عظماء الرِّجال.

(المادة الأساس مستقاة من كتاب من مشاهير وأعلام حماة للمهندس عبد المجيد منير الشَّققي ومصادر أخرى بتصرُّف)

16/ شوَّال/1445هـ.
25/ نيسان/2024م.

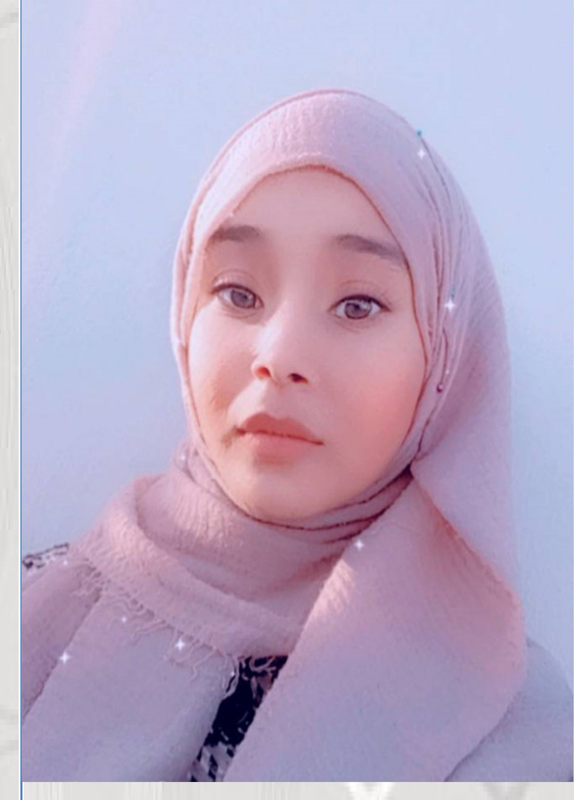


لُغتي

الشاعر: حسن شهاب الدين

لُغتي ..
كلامُ النّاسِ
حيث ضَجيجُهم يعلو
أروحُ بسلَّتي أتلقَّطُ
حطمتُ كأسَ الغيبِ
لستُ سِوَى أنا
طفلٌ ..
على باب الكلامِ
يُخطِّطُ
قدسيَّةُ الكلماتِ
ليست مهنتي
حَسْبي أفصِّلُ ثوبَها
وأخيِّطُ
وعلى قوافي الشِّعْرِ
أضبطُ ساعتي
والأرضُ في دورانِها
بي تُضبَطُ

مأساة نعيشها



بقلم الكاتبة الجزائرية:
حمادة بثينة

أين أنتِ يا جزائر؟

فشبابك يها جر بحثاً عن مستقبل أفضل . قرر أن يغادر، فيما مضى كنت أنتِ لهم الجنان، لكن الآن لست سور ملجأ للحرمان، سهروا ودرسوا كم من السنين وعانوا، انتهى بهم المطاف وسط البحر مهاجرين ماتوا، حرقوا قلوب أمهاتهم، وجنوا على حياتهم، وكل هذا بسبب رغبة في تحقيق أحلامهم، وآمالهم التي باتت حبراً على الورق، وأنا الآن أطلب التغيير فالشيء ليس بمستحيل، مَن أخاطب؟ هل الجدران مثلاً، حتى إنها حفظت ترديداتي، أريد أن أحيا حياة كريمة، يا عباد الله ألا تخافونه؟!

يا جزائر الحبيبة.. لهؤلاء الشباب أحلام، وقد انطوت عليهم الأيام، انثري عنك الغبار فهم لا يريدون جاهاً أو مالاً، فآمالهم تحمل التجديد والبناء، هل أخطأوا؟؟ ليجبني أحد، بأي تهمة يعاقبوا، هل لأنهم أرادوا أن يكونوا في الريادة، وليحققوا الأمن والسيادة؟ هل تتذكرون، ام أنكم تتناسون؟ عندما سقط عياش في بئر ارتوازي كم من الساعات بقي ينادي؟ ويناجي أحداً لإنقاذه؟ هل هزوجع، وحرقة قلب أمه أودموع أبيه ذاك الوالي؟ صدقاً لا تتعجبوا، فنحن قوم لا نعرف الاستقامة والتوازي.. لقد هز خبر وفاته قلوب الملايين، آه إنها الإنسانية يا سادة، هي التي جمعتنا في تلك المحنة، آه خسرناك أخي عياش، ولقد كتب اسمك في التاريخ، وستبقى ذكرى خالدة راسخة في ألباب الأجيال القادمة ولو بعد سنين.. ولا أنسى أين حقوقنا؟ نطلب العلم ونقتل؟ أم هل نحن فئران تجارب؟ عدد القضايا في ازدياد، كما أننا محاطون بالأخطار، هل فعلاً هذا ما كتب في صفحة الأقدار، أجيبوني أريد جواباً؟! هل هذه فلسفة عندما لا يكون للسؤال جواب؟؟

عيناكَ موطني

عبد الرحمن الإبراهيم

عيناكَ موطني
التذوَّقَ خافقي
بحنانه
طعمَ الجفونِ الدافيةْ

وبكحله دوزَنْتُ
تاريخَ الهوى
فتكحّلتْ شامُ الهوى
بغنائيا

وإذا القصيدةُ
رتّلتْ أحزانَهُ
بصلاتها
سجد الحمامُ ورائيا



🌹💜مهرجان حُبّ💜🌹

الكاتب: عمر مصطفى

مهرجان حُبّ
البيتُ والعملُ والسهرُ
ثلاثة أشياء
لا تتجزّأ من حياة كلِّ مواطنٍ
يعيشُ في تضاريسِ هذهِ البلاد
نخرجُ من مساحتِنا الآمنة صباحاً
نجولُ الشوارع
نضعُ بصمتَنا
في كلِّ مكانٍ
على عواميدِ الكهرباء
وكراسي الباص
ومقاعدِ الحدائق
وطاولاتِ المكاتب

نعودُ في نهايةِ كلّ يوم
نفتحُ بابَ المنزل
ندخله كمحاربٍ
يعودُ لمهجعِهِ
بعد معركةٍ حابسة للأنفاسِ
نرمي أسلحتنا جانباً
ونرتمي على أقربِ وسيلة راحة لنا
ننتظرُ الليلَ
نُشعلُ التلفاز
وسائل التواصل
نسمعُ الموسيقى
نحتسي مشروبَنا المفضل
ثم نخلدُ للنوم
لنبدأ كلّ يومٍ

معركةً جديدةً
تُشبه سابقتها
فقط الشيء المختلف
هو أنّه في كلِّ معركةٍ من هذه
المعارك
نخسرُ يوماً من عمرنا
تماماً كالرصاصِ الذي يُصيب ذاك
الجندي
ويُخسّره جزءاً من جسده
لكن بعد أعوامٍ
سيدخل لدائرةِ المعارك الخاصّة بك
إنسانٌ متقنٌ للحبّ
متمرسٌ باللطف
قد أتمَّ دورةَ الاختصاص الخاصّة به

بالاحتواءِ ونشرِ الأمان
وإبعادِ أعباء الحياة عن كاهلك
ستتغير المسمّيات
ستصبح ساحةُ معركتك
مهرجان فرح
وسلاحك قُبلة على الجبين
وتعبك يزول بحضنٍ متين
وسهرك يطول دون ضجر
ستتغيّر ملامحُ الأيام
سيُقتل الروتين
سيُباد التكرار
سيُنسف الضجر
لهذا اصنع ساحتَك الخاصّة
وحوّل معركتك
لمهرجانِ حُبّ.

عند تناول الطفل المشروبات الغازية قبل سن الثانية

الكاتبة: منال سعيد -

كشفت دراسة حديثة أن تناول الأطفال المشروبات الغازية قبل سن الثانية يمكن أن يسبب زيادة الوزن في العشرينات من العمر، في حين أن الأطفال الذين يشربون عصير الفاكهة الطبيعي يميلون إلى اتباع نظام غذائي صحي في المستقبل.

وقد تتبع بحث في جامعة سوانسي البريطانية 14 ألف طفل بريطاني منذ الولادة وحتى البلوغ، وأظهرت النتائج، التي نشرت في المجلة الأوروبية للتغذية الإكلينيكية، أن الأطفال الذين شربوا المشروبات الغازية أو عصائر الفاكهة المحلاة بالسكر قبل سن الثانية اكتسبوا وزنا أكبر عندما كانوا في سن 24.

ووجدت الدراسة أن الأطفال الذين شربوا عصير الفاكهة بدلا من المشروبات الغازية في سن مبكرة يميلون إلى اتباع نظام غذائي صحي في وقت لاحق من الحياة.

وفي عمر 3 سنوات، لوحظ أن الأطفال الصغار الذين شربوا المشروبات الغازية يستهلكون كميات أقل من الدهون والسكر، وكميات أكبر من الألياف.

وكشفت الدراسة أن هناك صلة بين مشروبات الأطفال والخيارات الغذائية المختلفة، حيث أكل الأطفال الذين تناولوا عصير التفاح النقي (الطبيعي) المزيد من الأسماك والفواكه والخضراوات والسلطة، مقارنة بالأطفال الذين تناولوا المشروبات الغازية، فإنهم تناولوا المزيد من البرغر والنقانق والبيتزا والبطاطا المقلية واللحوم والشوكولاتة، والحلويات.

وقال الباحث الرئيسي في الدراسة البروفسور ديفيد بنتون إن النظام الغذائي المبكر يؤسس لنمط غذائي يؤثر، طوال الحياة، على ما إذا كان الوزن يزداد أم لا، مضيفا أن التحدي المهم هو التأكد من أن الطفل يكتسب عادة غذائية جيدة.

ويأمل الباحثون أن تشجع النتائج، التي توصلوا إليها، الآباء على إيلاء النظام الغذائي لأطفالهم المزيد من الاهتمام في السنوات الأولى.

من جهتها، أكدت الدكتورة هايلي يونغ أن السمنة مشكلة صحية خطيرة، وتزيد خطر الإصابة بالعديد من الحالات الأخرى.

أنت تستحق السعادة



بقلم الكاتبة: صابرين كيوان

نحتاج كل فترة إلى بضعة ساعات من الرفاهية.. لنشعر بالسعادة وننعش قلوبنا

حياتنا تستحق أن نقدم لها الأفضل.. وأن نقدم لها ما ترغب به.

كلما أسعدت نفسك بأشياء بسيطة زاد معدل الفرح والتفاؤل

لا تبخل ببعض لحظات سعيدة تسرقها من هموم الحياة تحيا بها ذكرى جميلة. فترة استراحة هادئة تعيد بها نشاطك وتستيقظ مرتاحاً عش كل ما تحبه.. طالما أنك لا تؤذي نفسك ولا تؤذي غيرك

عش سعيداً فأنت تستحق السعادة تمنياتي بالخير للجميع



تحت ضوء القمر

بقلم: نبيلة بوشحيمة -الجزائر

تحت ضوء القمر وقفت

من خدي دموع تنهمر

تعجب النجم

يسأل عن من أكون

من تلاطم الأمواج فيض أنا

أم كتلة صخور قاسية

في جرداء يابسة

على حافة الوادي زهرة

في ذلك السكون الأخرس

تتساقط وريقاتها

على تلال الشقاء

أنا ... قبيلة من القلق

وهاجس صمت مرعب

يقطع القلب مزقاً

يذروه مع ريح الصحارى

وتقبره زوابع الرمال

عظمت المأساة على قلبي

الروح تسألني من أنا؟

أنا حطام زمان

يلتذ ببعثرة حياتي

تلاشت كصفحات

طواها السواد

بلا هدى أسير

الهم والشقاء أضنياني

أسيرة أنا لأحلام زائفة

في داخل قفص

من قسوة القلوب

لافتة عليها كتبت

(سجينة الماضي)

أنا التي عاهدت نفسها

إن كسرها البشر

تنهض وتهتف صوب السماء

لتنهض من جديد رغم

الظلم الشديد

وعلى القلب أختم

أنا من غابت عنها شمس

الأفراح

وفي فتائل شمع بارد

تجمدت الأحلام

كالصبح أنتظر البزوغ

فان عرفت من أنا

ما قاساه القلب لن أنساه

فإن كان الموت مبتغى

لسكنت روحي إليه.

تأخرتَ جداًّ

بقلم الكاتبة: هاجر عمر

تأخرتَ جداًّ: أقولُ لهذا النسيم الذي يتراقصُ في حضرةِ الماءِ

لليلِ وهو يُلَمْلِمُ أحزانَه من عيونِ السماءْ

تأخرتَ جداًّ وطال البكاءْ

تَأَخّرَ ضوءٌ حنونٌ يَمَسُّ بدفءِ الحنينِ جبيني

يَلُفُّ كِياني بأغنيةٍ من زمان الطفولة

يأسرني.. يحتويني

تأخرَ في الشعرِ بعضُ الجموحِ

تَأَخرَ في الأسر حُلمُ النزوحِ

وَفَرّ الندى من زهورِ سِنِيني

أطالَ بِيَ الناي مُكْثًا على شفةٍ من أنينٍ

فبعثرَ فيّ أنيني

وأورثني كلّ عُصفورة فقدت عُشها كلّ أرجوحةٍ

قَطعوا حبلها فانْفَلَتٌ من الماءِ للماء

لا ألمحُ البرّ إلا تباعَدَ عنّي

فقلتُ لطيرٍ ذبيحٍ على شَفرةِ البردِ لا تنتظرني

فإني تأخرتُ جداًّ مواكبُ نورٍ أضاءتْ وَلَوّحَ لي من بعيدٍ على لوعةٍ في التمنّي فقلتُ: تأخرتَ جداًّ

تأخر هذا البهاءُ طويلًا بعينيكَ عنّي.

حوار مع الأديبة والشاعرة منى فتحي حامد

أجرى الحوار الأستاذ:

مهدي جاسم الجابري

من مصر الكنانة من مصر الحضارة ، من زرقة نيلها ، وبديع أهراماتها ، حوارنا مع الأديبة الباسمة بحبها للحياة، الشاعرة والكاتبة منى فتحي حامد ...

فأهلًا وسهلًا ..

● بدايتك مع الأدب هل كانت شعراً ام كتابة أم قصة؟

بدايتي كانت مع الكتابة ، قصائد ثم مقالات اجتماعيه وثقافية وتقارير صحافيه وإعلامية ... إلخ

● تتميزين بالكثير من فنون الأدب هل جاءت عن طريق الدراسة الأكاديمية أم موهبتك إضافة لدراستك الأكاديمية؟

للدراسة الأكاديمية الخطوة الأولى والركيزة الأساسية للبنية الرئيسية لتكوين الفكرة وسياق الموضوع وروح النص الأدبي بالإضافة إلى الموهبة والميل إلى عشق الكتابة مع احتراف التميز والتنوع من نص إلى آخر ، مِن مقال إلى تقرير إلى حوار أو دراسة نقدية بخلاف القصائد والأشعار والكتابات الأدبية...

● لحضورك البريق الدائم في أغلب الصحف المصرية والعربية والدولية؟

دائماً أفتخر وأرتقي بتواجدي بالنشر والتوثيق لنصوصي الأدبية والمقالية الاجتماعية والثقافية بمختلف الصحف والمجلات الإلكترونية والورقية بمصر وجميع بلداننا العربية والدولية..

من هنا أرسل إليهم جميعاً التحية لتواجدهم السامي في نشر ووصول الكلمة الراقية الهادفة التي ترتقي بمستوى القارئ والمناشدة إلى إثراء الثقافة وازدهار الوعي الثقافي والنبوغ الإبداعي...

● نعلم أن الدكتورة منى فتحي حامد لديها هموم وأحزان وبعض الأحيان تمر بوعكة صحية لكنها دائمًا مبتسمة وما يميزك دائماً الابتسامة؟



حوار مع الأديبة والشاعرة منى فتحي حامد

● لو تكلمتِ لنا بالتفصيل عن الابتسامة وما تحمليه من هموم؟

كل إنسان لديه جزء من المعاناة أو الألم في حياته ، لكن كل منا يختلف من حيث مقدرته على التكيف أو التغلب والتحكم في مدى استيعابه للتعامل مع تلك المآسي والأحزان...

بالنسبة لي دائماً؛ لا أريد أبداً أن أظهر أحزاني للآخرين بهدف رسم الابتسامة بملامحهم وأفئدتهم جميعاً وإمدادهم بالتفاؤل وإشراقة الأمل وحثهم على التحمل والطموح والإصرار والنجاح....

● ماذا يعني لك التواصل الاجتماعي؟

التواصل الاجتماعي حياة، دنيا نتكامل بها معاً وجنباً إلى جنب ،أسرة وأصدقاء وزملاء ، مع كل مَن يحيطون بنا من بشر وأشخاص...

فالتواصل الاجتماعي مهم جداً سواء على أرض الواقع أو بعالمنا الافتراضي...

● بمن تهتم كتاباتك وما الهدف منها؟

تهتم كتاباتي أولاً وآخراً بالإنسان ، بكل ما يحتويه من سمات الإنسانية والمبادئ والإبداع وخلق حياة متجددة راقية جميلة مفيدة لأبنائنا ولأوطاننا ...

تهتم كتاباتي بالتغلب على أي معاناة وطرح قيم جديدة براقة تعمل على إنارة الروح والعقل والوجدان....

● هل كتبت القصة والرواية؟

نعم كتبت خمس قصص قصيرة ، وكانت قصتي الأولى بعنوان: عجباً منك.. بالإضافة إلى قصص قصيرة جداً ، وقصائد الهايكو والخواطر والومضات....إلخ

● أعمالك الأدبية؟

دواوين شعرية ورقية:

*شغف المنى

*. أفروديت

*من عينيها الابتسامة

*حكاية شهرزاد

*عسل الرموش

*عيناكي ترنيمة عشق

*اسقني من غزل الفنجان

*ابتسامة وطن

*مَن صاحب البَدلة

● بماذا تنصحين الأدباء الجدد؟

أنصح الجميع بالقراءة دائماً والاطلاع على كل ما يخص الثقافات الأدبية بمختلف العصور، قديماً وحديثاً والمتابعة الجيدة إلى كل ما يقدمونه إلينا أدباؤنا قديماً وحديثاً..

● كلمة لك في الختام؟

التحية والتقدير لأستاذي الراقي مهدي جاسم الجابري على هذا الحوار البديع ...

مع فائق أمنياتي إلى الجميع ..

● في نهاية حوارنا الرائع مع الأديبة الدكتورة منى فتحي حامد لا يسعنا إلا أن نشكر سعة صدرها وإجاباتها ، شكراً جزيلاً لك ،وتقبلوا تحياتي...

سجائرَ لمْ تحرقْ

الشاعر: ظمآن غدير

إذا ما أشارتْ بالأناملِ خلتُها
سجائرَ لمْ تحرقْ لنفثِ دخانِ

لها بشرٌ صافٍ ويخفي إزارُها
من الثلجِ كثبانا بلا ذوبانِ

ولو أنّ حسناً يدخلُ المرءَ جنةً
لكانتْ هي الأولى بدارِ جنانِ

لأنّيَ منها ظلْتُ ربّي مسبّحا
بما ألهمتْ من رقّةٍ وليانِ



لا تكن مجرد إنسان!

بقلم الكاتب: مؤيد عبد الله

إذا ما نظرنا في القرآن الكريم وتتبعنا كلمة (إنسان) سنتفاجأ أن كلمة الإنسان لم ترد إلا في موضع واحد في القرآن مقترنة بذكر طيب.

قال تعالي: "قتل الإنسان ما أكفره"، "إن الإنسان لربه لكنود"، "وكان الإنسان عجولاً"، "وكان الإنسان أكثر شيء جدلا"، " كلا إن الإنسان ليطغى"، حتى عندما قال له تشريفا وتكريما "لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم" أردف بعد ما يقول "ثم رددناه أسفل سافلين"، وأسفل سافلين هنا فيها أكثر من رأي من المفسرين، فمنهم من قال إن المقصود بها رده إلى أرذل العمر كبر السن، ومنهم من قال لأنها حالة خاصة بالكافرين وتعني النار. بل إن هناك سورة كاملة في القرآن اسمها (الإنسان) تذكر الإنسان أنه خلق من عدم لم يكن له أثر، ويذكره الله بطبيعة خلقه، وإلى ماذا قد توصله أفعاله في نهاية المطاف، فإما نعيم واما سعير.

خلاصة الأمر، أن الكلمة لا تعني التكريم، ومن يعرف الإنسان أكثر من خالقه؟ ألم يقل الله تعالى: {ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد} لا هل معنى ذلك أن الله يحتقر خلقه؟ هل يبغض الله الإنسان عندما لم يذكره إلا باللوم والتقريع؟ بكل تأكيد لا، فهو الذي اختاره ليكون خليفته في الأرض ويعمرها.

يجب أن تدرك أن الله سبحانه وتعالى خلقنا جميعاً كثوب أبيض ناصع لا شائبة فيه، نقي من الذنوب والمعاصي، فالإنسان لا يولد طائعا أو عاصياً لا ظالما ولا صالحا. يولد إنسان فقط هذه هي الصفة المجردة التي تحمل في طياتها الخير والشر، والصلاح والفجور، والرحمة والقسوة، وكل هذه المصطلحات التي بمعناها المجرد قد تشكل وصفا للإنسان.

فإذا بقي على إنسانيته المجردة التي فطر عليها وجاهد هذه النفس ونهاها عن الهوى سيكون قد صدق بالحسنى، ونجى من سعير ولظى، وعندها لن نحتاج لكل هذه القوانين المعطلة لحقوق الإنسان التي صدع الغرب رؤوسنا بها، ليكون أول من انتهكها بل ومزقها شر تمزيق في مسرح غزة الذي تقتل فيه الإنسانية كل يوم ألف مرة.

هناك في هذا القطاع ترى جانبي الإنسانية من عتمة وظلام، وإشراقة ونور. احتلال ومن وراءه قوات الظلام التي أخرجت أسوأ ما في الإنسان من فقدان لإنسانيته، وشعب صابر محتسب يعتصر ألما بين موت وشتات وجوع وعطش، وهو يسطر لنا أروع الأمثلة لنموذج الإنسان من التآخي والإيثار، والصبر والثبات.

المقصود هنا هل لا أمل في الإنسان ولا يمكن تغييره؟ بكل تأكيد يمكن، فالإنسان بالفطرة مجبول على الخير. لكن للوصول إلى هذه التغيير عليك الخروج من دائرة، كونه إنسان فقط، والانتقال إلى مقام أعلى من مقام الإنسانية ألا وهو مقام الإيمان، وإن كنت تريد السمو أكثر فهناك مقام أعلى من مقام الإيمان، ألا وهو الإحسان، وهناك أناس من خلق الله قد بلغوا هاتين المرتبتين.

الناس في القرآن درجات ومنازل، عبر الله عن كل طائفة منهم بمسمى. هناك الإنسان الكافر، وهناك المؤمن، وهناك المنافق. والإنسان هو التعريف الأول، وهو الصفة التي ستظل مصاحبة لك ما حييت، فإن كنت كافراً أو مؤمناً أو حتى ملحداً فأنت أولاً وأخيراً إنسان، لكنك إذا أردت العلو والسمو والرفعة، فلا سبيل لذلك إلا بالإيمان.

عندما تحدث الحق سبحانه وتعالى عن المؤمنين قال: "قد أفلح المؤمنون"، "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"، لكن في المقابل وفي مقارنة واضحة بين الإنسان وبين المؤمن يقول الحق: "إن الإنسان لفي خسر، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر".

وعليه إن كنت تريد مرتبة المؤمنين وليس مجرد أن تكون إنسان، فعليك أن تمتثل لتوجيه الله لعباده المؤمنين بشكل خاص للسمو بهم إلى هذه المرتبة فوق كل جهالة ويعينهم على مغالبة طبيعتهم البشرية وأنفسهم الأمارة بالسوء حيث قال: "يأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين"، الفارق بين موطن ذكر كلمة إنسان في القرآن وموطن ذكر كلمة المؤمن يوضح شكل الحياة بغير إيمان. حياة بدون إيمان هي عتمة وظلمة وضنك من العيش.

متى يجب أن يستحم الوليد لأول مرة؟

بقلم الكاتبة: شذا رمو

متى يجب أن يستحم الوليد لأول مرة؟

تنصح منظمة الصحة العالمية بتأجيل الحمام الأول لمدة 24 ساعة بعد الولادة، وفي الحالات التي يكون فيها الحمام جزءا من عادات مجتمعية معينة فيجب الانتظار لست ساعات على الأقل.

لماذا الانتظار؟ هذه بعض الأسباب التي من أجلها ينصح بتأجيل الحمام الأول:

- **حرارة الجسم وسكر الدم**

قد يعاني الأطفال الذين يأخذون الحمام الأول مباشرة بعد الولادة من البرد مما يؤدي إلى انخفاض حرارتهم، وهذا ما قد ينجم عنه أن يصبحوا أكثر عرضة لانخفاض سكر الدم.

- **الرضاعة والاتصال مع الأم**

قد يؤدي أخذ الطفل للاستحمام مباشرة بعد الولادة إلى مقاطعة نجاح الاتصال الجسدي ما بين الام والرضيع، حيث وجدت إحدى الدراسات أن هناك 166 % زيادة في نجاح الإرضاع في المشفى بعد تطبيق تأخير الاستحمام لمدة 12 ساعة، بالمقارنة مع الأطفال الرضع الذين تم استحمامهم خلال الساعات الأولى بعد الولادة. جفاف الجلد

الطبقة الشمعية التي تغطي الطفل بعد الولادة تعمل كمرطب طبيعي ومضاد جرثومي لذلك تنصح الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بترك هذه الطبقة على جلد الطفل لفترة لوقاية جلدهم من الجفاف، وهذا مهم بشكل خاص للخدج، حيث أن جلودهم أكثر عرضة للأذية.

- **كم مرة يمكن أن يستحم الطفل أسبوعياً؟**

لا يحتاج المواليد الجدد لأخذ الحمام يوميا، حيث أنهم نادرا ما يتسخون كفاية لأخذ حمام كامل، لذلك ثلاث مرات أسبوعيا تعتبر كافية خلال العام الأول للطفل، أما تكرار الحمام أكثر من ذلك قد يؤدي إلى تخريش وجفاف في جلد الرضيع.

- **هل يمكن للطفل أن يستحم قبل نزول الحبل السري؟**

ريثما تنزل بقايا الحبل السري لا بد من أن يكون حمام الطفل باستعمال الإسفنجة فقط. غالبا ما ينزل الحبل السري خلال أسبوع أو أسبوعين، وإذا لم يجف ويقع خلال شهرين من الولادة لا بد من استشارة الطبيب.

- **كيف يكون الحمام بواسطة الإسفنجة؟**

يشبه الحمام العادي تماما باستثناء أنه لا يمكن وضع الطفل داخل الماء.

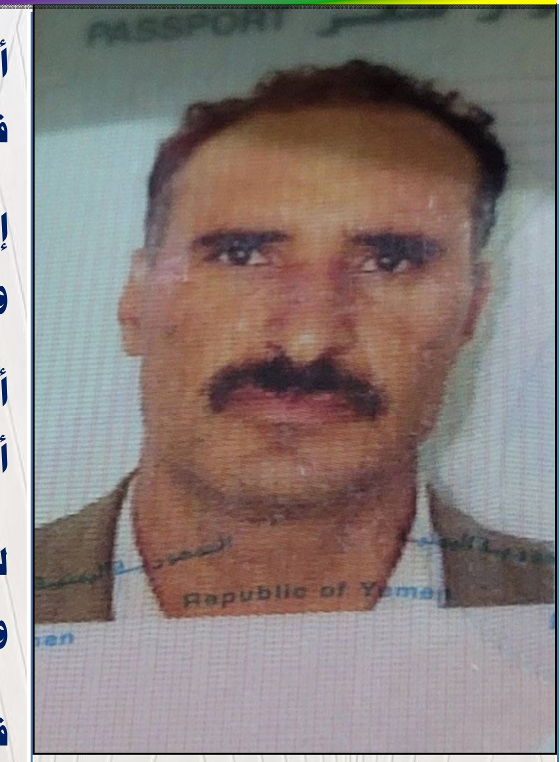
- **متى يكون الطفل مستعداً للحمام العادي؟**

حالما تشفى منطقة السرة يمكن تجربة وضع الطفل ضمن الماء، ولا بد أن يكون الحمام لطيف وسريع قدر الإمكان، ويمكن عند وضع الطفل في الماء الاستمرار على حمام الإسفنجة لأسبوع أو أسبوعين ثم تكرار المحاولة.

إرشادات الحماية لحمام الرضيع:

- **تجنب استعمال مقاعد الاستحمام**: حيث أن هذه المقاعد قد تؤمن للطفل الدعم الكافي لكي يجلس منتصبا في حوض الاستحمام ولكنه مع الأسف يمكن أن ينقلب ويسقط ضمن الماء ويغرق.
- **استعمال المنشفة أثناء حمام الطفل**: وهذا يساعد في منع انزلاق الطفل من اليد أثناء الحمام.
- **لا تترك الطفل وحيداً في الحمام أبداً**: حيث أن معظم حوادث غرق الطفل المنزلية تحدث في حوض الاستحمام وأكثر من نصف هذه الحوادث تكون لأطفال تحت عمر السنة.
- **راقب حرارة الماء**: املأ الحوض بالماء بحيث تكون حرارته دافئة، ويمكنك استشعار الحرارة بالطرف الداخلي للرسغ أو بالمرفق، وإذا كنت ستقوم باستخدام المغسلة لاستحمام الطفل، تجنب غسله بالماء الجاري مباشرة من الحنفية، حيث أن درجة حرارة الماء يمكن أن تتفاوت بسرعة، وحتى أصغر الفروق يمكن أن تؤدي إلى حروق.
- **يجب الحافظ على الطفل دافئاً**: بمجرد خلع ملابس الطفل يجب وضعه في الماء الدافئ وصب الماء عليه بشكل متكرر حتى لا يشعر بالبرد.
- **الصابون يمكن أن يجفف بشرة الطفل**: لذلك لا يجب استعماله إلا إذا كان هنالك حاجة إليه.
- بالنسبة لقشرة "خبزة" الرأس: والتي هي حالة شائعة وغير ضارة عند المواليد الجدد، يمكن أن نخفف من هذه القشور باستعمال فرشاة ناعمة أثناء الحمام.

سندباد



الشاعر: صالح الجبري - اليمن

من قال إن العاشقين جنونهم
وحي من الهذيان بالصلوات

أنا لست منهم رغم جور مصيبتي
أنا سندباد أهيم بالرحلات

أنا كالقصيدة تستقيم.. حروفها
فوق الجنون تعج بالصفحات

إن كنت تطمع أن تنال محبتي
وتحب أيضاً أن تلم شتاتي

أو تعتقد سهواً بأنك.. منقذي
أو أن حبك مولدي وحياتي

لست الوحيد كما زعمت مؤخراً
وظننت إنك من رسم لحظاتي

فارجع لنفسك ردها عن غيها
فأنا الذي لا أستهين بذاتي

لا شك أنك عاشق.. متمرد
متوسل الأفعال بالكلمات

وتظن أيضاً أن حبك.. معبدي
أو أنني فيه أقيم صلاتي

ذنبٌ عظيم



الكاتبة: هنادي الرشدان

لدى كلِّ ظاهرةٍ في هذه الحياة اسمٌ أو أكثر...

وأكثرها تسميةً هو الحبّ..

تكاثرت التّسمياتُ، وتعدّدت، كلٌّ على حسب رؤيته وقناعاته وتجاربه..

ولكن إن أكثرَ من يُقنعكَ، هو من وصل لمرحلةِ النُّضجِ الكامل فتأخذ منه الاسمَ

الأقرب للواقع، لا للخيال...

من وجهة نظري الحبّ هو ذنبٌ نرتكبهُ بحقِّ أنفسنا لوصدّقناه..

أوليسَ لكلّ ذنب كفّارتهُ..

وما لذنب الحبّ لا يجدُ كفّارته.

لا يجد فتوةً تُنجيه من جحيمِ هذه الكبوة وهذا الإثم..

هو كالدّم لا يغتسلُ بماءِ الأرض لو شئتَ أن تتوبَ منه..

هو كقتلِ الرّوح تشفع لك توبتكَ في السّماء.

ولكن في الأرضِ خطيئتها تُلاحقكَ في ضميرك الحيّ وأحلامكَ، ويقضُّ مضجعكَ...

كالدّم في حُمرته..

وكالقتل في حُرمَتِه..



صباح الخيرات مع شم النسيم



بقلم: د. منى فتحي حامد

سعدت بمداخلتي الإذاعية اليوم على إذاعة وسط الدلتا وصباح الخير يا دلتا النيل والتي تحدثت فيها عن مظاهر الاحتفال يوم شم النسيم والمقارنة بالاحتفال في الماضي عن وقتنا الحالي..

نوّهت ببداية الحلقة إلى جمال أغنية حلاوة شمسنا التي أذيعت بالبرنامج قبل مداخلتي، ثم ذكرياتي مع أغنية الربيع عاد من ثاني للمطرب فريد الأطرش، مما كانت تدعونا هذه الأغنيات إليه من تفاؤل وفرحه وبهجة...

كما تحدثت عن ذكرياتي مع شم النسيم حيث كانت والدتي رحمها الله تعالى، توقظنا من النوم مبكراً ونكحل أعيننا بالكحل، حيث أنها عادة توحي لليقظة والعمل والنشاط طوال العام....

من ذكرياتي وعاداتنا أيضاً أنا وكل المصريين، تلوين البيض وزراعة الحلبة، وتناول الترمس والحمص والفسيخ والرنجه والبصل الأخضر.... إلخ

والأجمل هو تجمع ولمة الجميع، الأهل والأقارب والأصدقاء والجيران حول مائدة واحدة..

كما أشرت بالحوار إلى أهمية الاهتمام بزيادة المساحات الزراعية من أزهار وتشجير وتواجد حدائق بكثرة للتنزه بها، بمصاحبة الأسر والأبناء والجيران والأصدقاء..

شم النسيم احتفال جميل له دلالة تعبيرية جمالية في نبض الشعراء، حيث أن الشاعر يطعم كتاباته الأدبية بصور خيالية مرتبطة بمظاهر الطبيعة من شمس وأمطار وورود وبحار.. إلخ..

بالنسبة لكتاباتي عن شم النسيم؛ فهي ممزوجة بالرومانسية والجمال والدفء والحنان.. إلخ

كانت المداخلة على تردد 1161 كيلو هرتز الساعه 9ص..

تمنياتي بحديث شيق ينال رضاكم...

وكل عام ونحن جميعاً بخير وصحة وسعادة وأمن وسلام ومحبة وطمأنينة..



مُحرجٌ من دمي ...

الشاعر: علي الكحلاني

مُحرجُ من دمي ْمن كلامي الذي
لم أقلهُ أنا واستوى في فمي ْ
خَجِلُ من يديّ اللتان بها
أَمسَكَ الدهرُ من عنقي ـ قلمي ْ
خَجِلُ من ديون ٍأتيتُ بها
دون ذنب ٍيُسدِّدُها ألمي ْ
خَجِلُ من حياة ٍسعيتُ لها
رَبحت ْوخَسرِتُ لها مُعظمَي ْ
مُحرجُ من خيال ٍبه لم أرَ
غير ظل ٍبطول الأسى المُظلمِ
مُحرجُ من غناء ٍبه فُسِّرت
لمحةُ الشعرِ في لثغة ِالمُعدمِ
مُحرجُ من شكوك ٍتراودني
عن سراحي وقدْ قُيِّدَتْ قَدَمي ْ
مُحرجُ من صديق ٍأتى موعداً
عند عجزي وما قلّ عن كَرَمي ْ

قصيدة واحدة بثلاث قوافي كمثال على البدائل ومرونة الشاعر



الشاعر: عامر حسين زردة

قصيدة واحدة بثلاث قوافي كمثال على البدائل ومرونة الشاعر، قلت في الأولى:

مثل بدرٍ تُطِلُّ ثم تغيبُ

يالسهدي إذا يطولُ المغيبُ

كم ذرتني وكنت من يتمنى

أن تزيل السهاد؛ شيء غريب

إن ملكتِ الزمام ذاك رضائي

واختياري وليس ذاك يعيب

أنهكتني بدلِّها وافتقاري

قلت أهلا فسلمي ؛ لا تجيب

آل ودي وقد سلوت عذابي

يوم كنا وكان عيشي يطيب

فارفقي بي تلطفا يا حياتي

يا لوهني وأنت أنت الطبيب

يا لحظي ولوعتي وانشغالي

ضقت ذرعا وذاك شيء عجيب

وفي الثانية غيرت قافيتها وقلت:

مثل بدرٍ تُطِلُّ هذا عذابُ

يا لسهدي إذا يطولُ الغيابُ

كم ذرتني وكنت من يتمنى

أن تزيل السهاد؛ شيء عجابُ

إن ملكتِ الزمام ذاك رضائي

واختياري وليس ذاك يعابُ

أنهكتني بدَلِّها وافتقاري

قلت أهلا فسلمي ؛ لا أجابُ

آل ودي وقد سلوت عذابي

يوم كنا وكان عيشي يطابُ

فارفقي بي تلطفا ياحياتي

يا لوهني وأنت أنت السرابُ

يا لحظي ولوعتي وانشغالي

ضقت ذرعا إن عيشي يبابُ

وقلت في القافية الثالثة:

مثل بدرٍ تُطِلُّ ثمَّ تعودُ

يا لسهدي إذا تنوء القدودُ

كم ذرتني وكنت من يتمنى

أن تزيل السهاد؛ يأبى الحسودُ

إن ملكت الزمام ذاك رضائي

واختياري وليس يبقى الجحودُ

أنهكتني بدلِّها وافتقاري

قلت أهلا فسلمي؛ لا تجودُ

آل ودي وقد سلوت هنائي

يوم كنا وران عيشي الصدودُ

فارفقي بي تلطفا يا حياتي

يا لوهني ومنك أنت الجهودُ

يا لحظي ولوعتي وانشغالي

ضقت ذرعا وأنهكتني الردودُ